

مافیش حاجه



إيمان بكري

EMAN BAKRY

شعر

ما خيش حاجة

MAFISH HAGA

بوك هاوس

Book House

محفوظة جميع الحقوق

تحذير: جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة "بوك هاوس للنشر والتوزيع".
هذا المؤلف محمي بموجب قوانين حقوق الطبع والتأليف والنشر والاتفاقيات الدولية. ولا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم بخلاف ذلك. إن أي نسخ أو توزيع غير مصرح به كتابياً من الناشر لهذا المؤلف أو لجزء منه، قد ينتج عنه الملاحقة القانونية المدنية والجزائية إلى أقصى حدود القانون.

اسم الكتاب :	ما فيش حاجة
اسم المؤلف :	أ. إيمان بكري
إخراج فني ورسم :	م. محمد لطفي
تنفيذ :	أ. أحمد عنبر
الناشر :	بوك هاوس للنشر والتوزيع (ش.م.م)
العنوان :	5 ب شارع حافظ رمضان - أبراج العمار بلازا - برج (د) - الدور الأول شقة 14 - مكرم عبيد - مدينة نصر - القاهرة - ج.م.ع.
هاتف :	+ (202) 22 707 101
فاكس :	+ (202) 22 738 630
رقم الإيداع :	2007/15763
الترقيم الدولي :	977-439-010-5
عدد الصفحات :	192

فهرسة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية أثناء النشر
بكري، إيمان
ما فيش حاجة / تأليف / إيمان بكري ؛ رسوم محمد لطفي
0 - ط 10 - القاهرة: بوك هاوس للنشر والتوزيع، 2007
192 ص؛ 19 سم
تدمك 9774390105
1- الشعر العربي
أ - لطفي، محمد (رسام)
ب - العنوان
811

الطبعة الأولى

محرم 1429 هـ - يناير 2008 م

<http://www.bookhouseeg.com>

e-mail: info@bookhouseeg.com

e-mail: bookhouseeg@yahoo.com

إيمان بگري

ما خيش حاجة

بولك هانوس

إهداء

إلى باقة النور التي ضوأت لي مسافات الإغتراب ..
فتعلقت روحي بأنسامهم .. أبنائي ..
لبنى ... أنفاس الحلم
هاني ... عطر الضوء
سارة ... وثبة النهار

هَذَا الدِّوَانُ

هو محاولة لاسترجاع ذاكرة الوطن وإطالة على مستقبل لن
يهدي نبوءة العلم إلا لمن يملك حرته.

هو حديث الصمت الذي يصرخ في عروقنا.

هو صرخة حق.. وصيحة حياة تشبث بآخر خيط من خيوط البقاء.

أهديه للبسطاء في كل زمان ومكان، للمحاصرين خلف سياج

الخوف في انتظار رعب قادم، وللقابعين وراء قضبان هذا الزمن

المتعب وعيونهم ترقب الفجر القادم بشارة الحرية والإنعتاق.

إمبارك بركة

ما خيش حاجة

ما نيش محتاجة أنا لحاجة
ولا عايزة خلاص حاجة
ولو طمعانة أنا ف حاجة
ما خلتوليش ولا حاجة
عمومًا بصوا فيه حاجة
حقولها بس محتاجة
عقول تفهم ولو حاجة
ما هيش مفهومة أو حاجة

نفسرها بكام حاجة
نوضحها بكام حاجة
واهي حاجة مع حاجة
حتظهر وتبان لنا حاجة
وأنا.. ما بخافشي من حاجة
ما نيش مسنودة ولا حاجة
لكن ما بخافشي من حاجة
وأساسًا مش حقول حاجة
لكن فرضًا لو حقول حاجة
حيحصل إيه؟ ولا حاجة
حيعملوا إيه؟ ولا حاجة
وبعد الشر لو واحد من السامعين
من الضالين فهم حاجة





حيعملوا إيه؟ ولا حاجة

فتوكل على الستار

لوجه الله نقول حاجة

فيه ناس بتعيش عشان حاجة

وناس بتموت عشان حاجة

وناس بتموت على الحاجة

وناس تديلك الحاجة

وتبقى ليها محتاجة

وناس تديلك الحاجة

تاخذ قدامها ميت حاجة

وناس تكبر تكون حاجة

وناس تصغر عشان حاجة

وناس منظر ومش حاجة

وناس تحلم بحلم بسيط
وتصحى وما تلقيش حاجة
وناس تنهب في خلق الله
ولا حدش يقول حاجة
وتلقى كبير حرس ونفير
عليه منظر وهو جبان
وشيوخ منصر ولا حدش يقول حاجة
كلامي يا خلق فيه حاجة
لحد دلوقتي فيه حاجة
كلام عادي وبسيط جدًا
ولا فهشي ولا حاجة
ما أنا مقدر شي أقول حاجة
صحيح نفسي أقول حاجة وميت حاجة

لكن مش قادرة أقول حاجة
لأني لو حقول حاجة
حيجي ناس بتوع حاجة
وياخدوني على الحاجة
ويمكن أروح ورا الحاجة
وهوه لو سمع حاجة
حيعملوها لي ميت حاجة
عمومًا بصوا لو واحد من القاعدين
عايزني أبلغه بحاجة
يقول ما يخافشي من حاجة
نعم فيه إيه؟
لا... لا... لا... لا
لا فيه سرقة ولا تهليب

ولا تهريب ولا تخريب ولا حاجة
وبتقول إيه؟

وحامي إيه؟ حرامي إيه
وهربوا إيه وغرقوا إيه
وخصصوا إيه

ومصمّموا إيه
وخلّصوا إيه

شفافية ما فيش حاجة
وبتقول إيه

وظايف إيه وقوانين إيه
ودستور إيه وهيبوا إيه
ولخطّوا إيه

ده كله كلام ما فيش حاجة

وبتقول إيه

لا... لا... لا.. لأ عيب

لا فيه ترقيص ولا تدليس

ولا تدبيس ولا تهجيص

ولا حاجة

سمع مع هس

أنا حاسة إن فيه حاجة

دقيقة سكات

لتبقى حداد

أنا حاسة إن فيه حاجة

زمانكوا يا خلق فيه حاجة

ولازمه كام وميت حاجة

ده لو كان يعني فيه حاجة

أنا عن نفسي
مش حاسة ولا بحاجة
ولا متضايقة ولا حاجة
سعادتك برضه مش زيي
ما فيش حاجة
جنابك برضه مش زيّه ما فيش حاجة
ما أنا قلت لكوا من الأول
ما فيش حاجة
علية النعمة يا اخوانا
ما فيه حاجة
ورحمة أبويا ويّا أبوك
على اللي جابوك
ما فيه حاجة

وعهد الله وعهد الله
ماخلوا لنا ولا حاجة
وبقولك إيه؟
خلاص خلّص
وفر كش يلا يا اخوانا
ما في ي ي ش حاجة !!



وتر السكوت

وتر السكوت حيموت

لو جببت يوم العود

وعزفت كام جملة

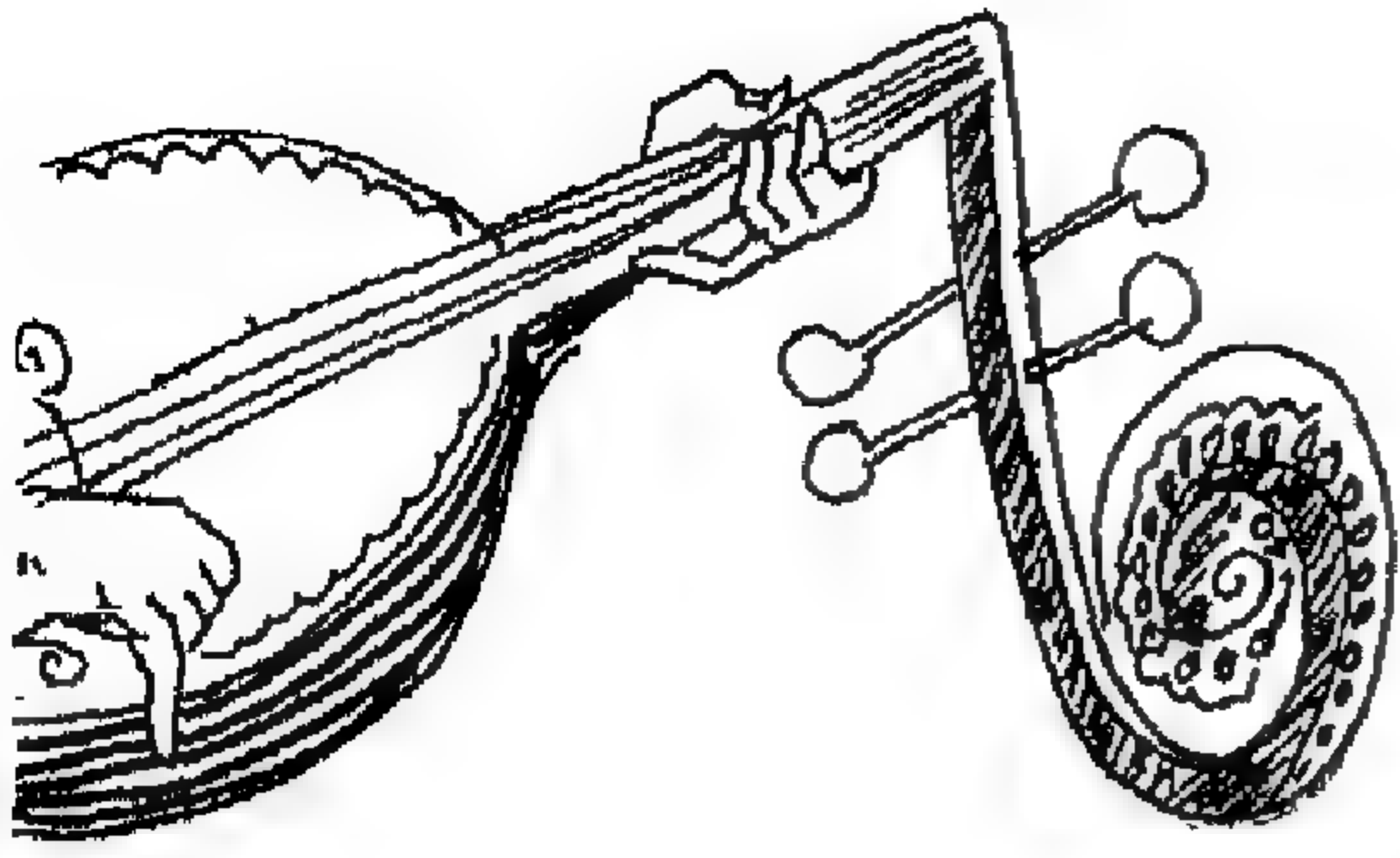
وطنك نشيد مولود

فوق الشفاه حيموت

لو بعته بالجملة

أطلع سلام دو

وأصرخ وأقول يا هووه



عصفور كنارية زهق
لملم خيوط عشه
لا حد بيكلمه ولا حد بيهشه
قال الفروع بتميل
والجذر ليه خووخ
وطريقكوا صعب طويل
مشاويره بدوخ
عطش السنين مبدور
على سكه مقلوبة
والشيب سرح ف الغيط
والضحكة مصلوبة
فوق الملامح ليل
ملهوش نهار يطلع
ولا زقزقة عصافير
ولا طلع عاد يطرح
يا مولودين عواجيز
وعيونكوا معصوبة

إتخطوا ف البراوير
وامشوا ف زمان طوبة
ده الحال ف يوم ما يميل
ما بتسندوش طوبة
أرضي الشراقي تقول
كلني العفن والبور
وديابة حراسي
والسقاين رُحال
متسلسلين بحبال
وموطين راسي
دور سواقي الشوف
وناولني فاس وشادوف
أوصل لباطنها
ده الحر لما يشوف
ويبان له ع المكشوف
حيصون حفان طينها
أنا وإنت كُنا اتنين



والحلم تالشنا
جالنا غراب البين
عَشَّشْ قُصَاد بَيْتِنَا
يا صيادين الشوم
شباكوا ليه دابت
متسندين ع الحيط
ورُكَبِكُوا ليه سابت
أسد الخلا معروف
بالطهر والذمة
لو مات ف يوم م الجوع
ما يظاطي ع الرمه
يا مفطومين ع البُكا
ضي الزمان بادي
تَبَّتْ ف جذع النور
يطرح نهار نادي
ضي الشموس حيدور

ومسيره يوصلك
إوَع الشموس لتغيب
ويموت ف يوم ضلك
كلمنجي أنا يا ناس
وكلمتي زادي
لا حعدل إالي مال
ولا كنت يوم قاضي
قلمي الرصاص مكسور
والحبر كان فاضي
يجعل كلامي سلام
مربوط ف رجل حمام
للي فهم معناه
ورصاص بارود أو شوم
ع الغرقانين ف النوم
وإلي كلامي أذاه



يا لابسة توبك النيلي

يا لابسة توبك النيلي
وما سكة طرف منديلي
تشاوري لي تلاقيني
مُحِبُّ أسير وطوع أمرك
أسير مشاوير على جمرك
وأقيد شمسك
وأجيب قمرك
أرشرشهم على رملك



وأجيب ليكي نجوم الليل
تقيد عناقيد على صدرك
وخلخالك يرن يعيد
صدي صوتك وموالك
ومهما تكوني عني بعيد
حجيب سلم وحوصلك
وأبوس خدك وح أوصلك
حبال الود من تاني
وأجيب عمك وأجيب خالي
يكونوا شهود
ده أنا المولود على حجرك
ياما شلتك وهددتك
مشيت بيكي وسكتك
عشان تتغطي وتنامي
لعبت معاكي ف الحارة
عريس وعروسة وبشارة

وصوت زغاريد وزُمارة
تقول توت توت توت تجمعنا
وشجرة توت علينا تجود
بضلة وقوت يشبعنا
يا ريتها تعود ليالكي
وأشوف بسمه على فيكي
يا ريت حضني يكفيكي
وأنا أشيلك وأخبيكي
ما بين الجفن والنبي
ولا عفريت ولا جني
ف لحظة يوصلوا ليكي
يا خط العمر فوق كفي
سنين عمري ما حتكفي
ولا حقدروا أوافيكي
ده أنا الطالع في فنجانك
بطرز لك خيوط شالك



حجيب لك توب قصب فضي
وعيل نونو حيخطي
وحيوا وأعلى أعتابك
ويفتح للنهار بابك
وإيد الشمس حتخط
على الشباك وشباكك
يخشوا النور
يكون طاقة لأحبابك
يقيموا سُبُوع لميت أسبوع
يخطُّوا الخط ف كتابك
آيات توصف لخطابك
ملايح شقشقة فجرك
وشلالك حنان حيفيض
على العطشان لريق الفرحة ليلة العيد
ونملا القلَّة
تترقص شمال ويمين

ف صحن البيت يتمرجح
ضيا قنديل

بيتشاقى بيتعفرت

ف وسط الحيط

ده أنا نبتك وطلع الغيط

أمانة تفتحي بابك

عشان أدخل وأرّش البيت

بمية مسك أو عنبر

ونرسم حلمنا الأخضر

على وش الندى الطالع

بقول يا ريت

بقالي سنين وأنا واقف

ومستني

ولا تعبتش ولا ملّيت



عجبي

عجبي عليك يا زمن
يَلِّي لويت إيدي
وقلت لي بالذوق
أمشي ورا سيدي
لتزقني من فوق
يسهل عليك صيدي
غميت عنيّ الجوز
كتفت لك إيدي

وقطعت كل خيوط
شرياني ووريدي
وقلعت توب عنتره
ولبست توب ديدي
ولقيتني يا ولداه
كرباج ف إيد سيدي



سألوني النوني

سألوني النوني كونوني
عن اسمي واسم اللي جابوني
أنا قلت ياريتهم شطبوني
م الدفتر ساعة ما جبوني
ولا كنشي النانشي كونشي
فيه داعي أتكلم أو أمشي
وأتوه ف الزحمة وما أسألشي
أنا عايش ليه طب دِلوني



زعلانِ الناني كوناني
من مامي ودادي اللي هрани
بكلام مالهُوش أي معاني
بخطب ومبادئ فلقوني
وسابوني النوني كونوني
ف الدنيا لعالم هرسوني
وكلوني بعظمي وبهدومي
وياريتِ النيتي كونيتي
أنا أتوه عن نفسي وعن بيتي
والأقي ناس يتبنوني
أنا أصلي النصلي كونصلي
حاسس بعضامي وبمافصلي
مطحونة يا ريتكم تجيبولي

دكتورى النورى كونورى
يطبق على نفسى وعلى زورى
ولا توصل كلمة على لسانى
معلشى النشى كونشى
مش عارف فى راح ادارى وشى
لو يوم يا ولادى سألتونى
عن صوتى النوتى كونوتى
ليه بلعته بإيدى وبسكوتى
ووقعت ف فخ نصبهولى
وخلص الناصى كوناصى
ملعونة الفكرة اللى ف راسى
قال عايز أقول لأ حشونى
دى اللأة النأة كونأة



طول عمرها مرهونة بزقة
هاتوا إيدكم يلاً وزقوني
علشاني الناني كوناني
أصحي م النوم وأنام تاني
وأمانة ما تيجوا تصحوني
سلاماتي الناتي كوناتي
على خلق بتدن وتهاتي
وياريت ع السكة تدلوني
ونعيش النيشي كونيشي
أنا وإنتوا ف دنيا حلنتيشي
وأمانة عليكموا افتكروني
أنا اسمي النسمي كونسمي
إيمان الناني كوناني

وحسيب لكوا اسمي وعنواني
ومعاهم ثمرة تليفوني



قالك إيه قالك آه

قرب.. قرب

إلعب.. جَرِّب

سيرك يا صاحبي

تعالى إتفرج

قالك إيه.. قالك آه

قالك كله يقول الله

فتح عينك.. تاكل ملين

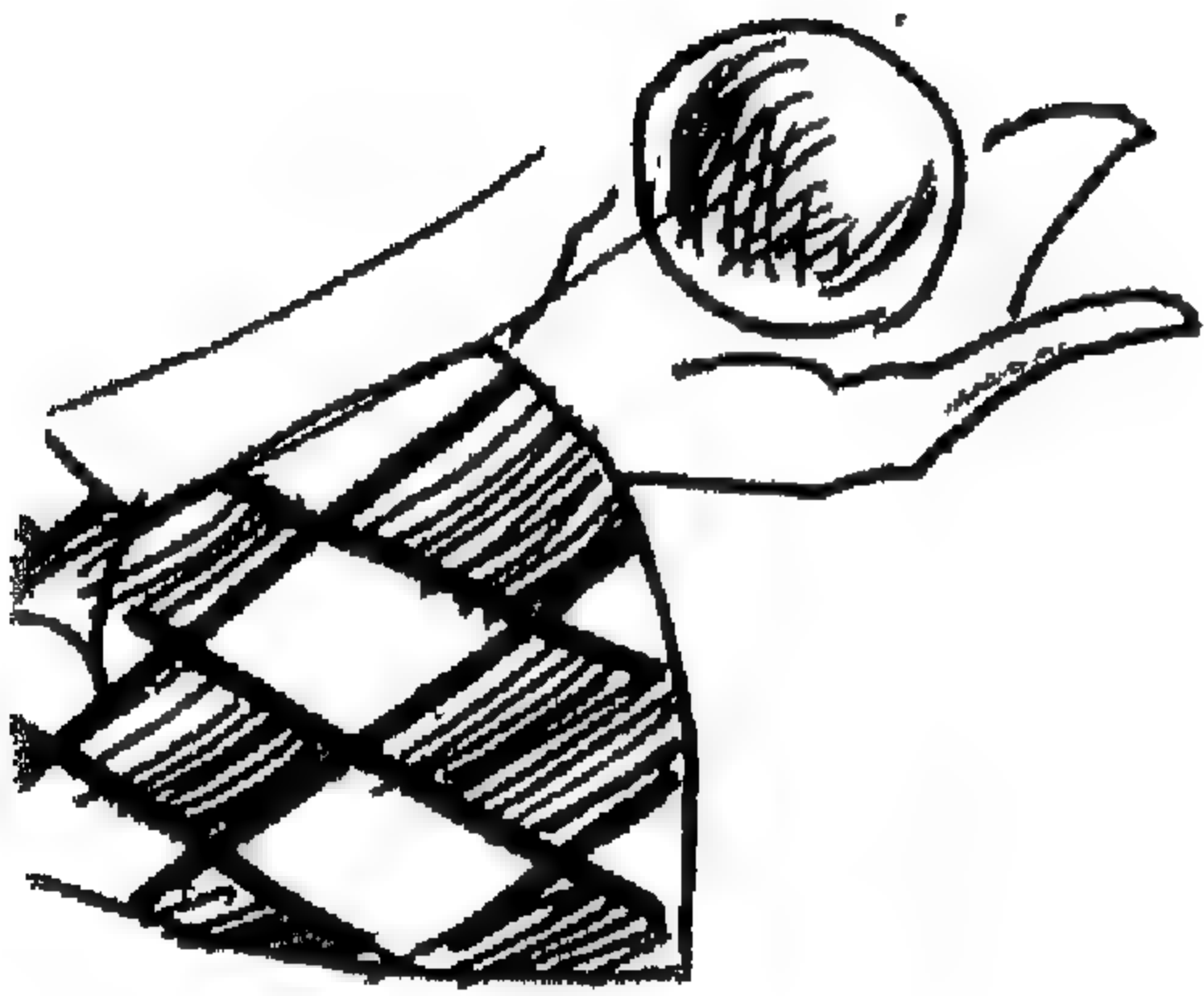
غمض عينك.. تاكل لوز

أدي أراجوز
طالع نازل وأكل جوز
إتكيت على إيده يصقف
إتكيت على بطنه يصقف
إتكيت على ضهره يصقف
ماتت كل حواسه يا عيني
وبيتحنجل لابس شوز
يجري ويمرح ع الحبلين
وابن الهرمة أبو وشين
واخذ دبلوم مسح الجوخ
ولا يوم يتعب ولا بيدوخ
عايز بوكس وطبخ على طوخ
قرب.. قرب



دَوْر.. لِفْ
عن أمثاله إبعد حتخف
يضحك يزعل كله يجوز
قرب.. قرب
إلعب.. جَرَّبْ
قالك إيه.. قالك آه
كله يطبطب علي وراه
فتح عينك تاكل ملبن
غمض عينك تاكل لوز
عندي الحاوي وبلدياتي
ولا فيش زيه ف الناحية دي
الواد جن خليفة زناتي
خاله آلاتي

وجده فلاتي
وعمه مولف ع القرداتي
ابن لزينة وأصله نباتي
يعني تمام كده زي حلاتي
يعمل شربه من الكرات
يعمل شبّه من البهارات
قرب.. قرب



لف.. وطوف
وش جنابك مش مألوف
لونك أصفر ليه ومخطوف
عندي دواك والنبى موصوف
اشرب شوربة أبو مخلوف
واشرب شوربة عم حسين
تهري الجتة وتعمي العين

قرب .. قرب

كله .. بقرش

خش يا فندي يا بغل بكرش

سِدْ ودانك طنش عيش

رزق الهبل على الدراويش

إدخل خطي عدي ودوس

دوس ع الرقبة ودوس ع الروس

قرب .. قرب

إلعب .. جَرِّبْ

فتح عينك تاكل ملبن

غمض عينك تاكل لوز

قالك إيه .. قالك آه

قالك كله يبص وراه

قالك صرَّخْ

أو قول جاي

كله ألسطة وفي الباي باي

فيه بيانولا وفيه أفلام

خش اتفرج كله تمام

حتلاقي وحش السيما مدام

قاعد يشرب ف المدعوق

ولا بيصحصح ولا ييفوق

لكن لسمًا مزاجه يروق

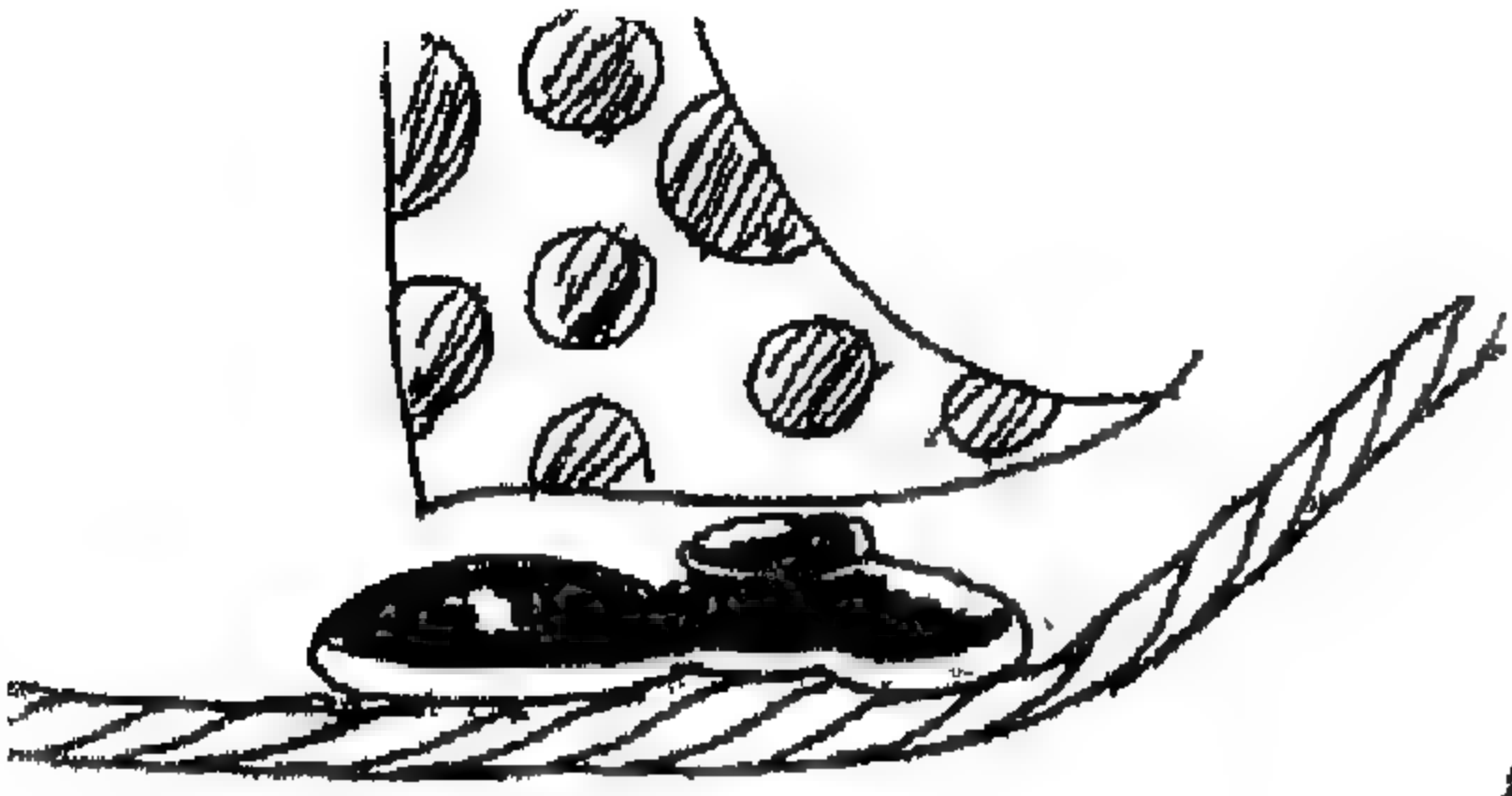
بُقه ما بيطلش كلام

آه يا سلام لم لم يا سلام

أفلام أكشن زي النار

فيها معارك حرب وتار

سبع بُرمبة مع صرصار



واللي مقرص واللي مجرس
والفهم وعاملِّي حمار
واللي يطالب واللي يعوز
واللي بياكل قشر الموز
قرب.. قرب
إلعب.. جرب
فتح عينك.. تاكل ملين
غمض عينك.. تاكل لوز

اتمشت النهار

اتمشت في عروقي النهار
والليل تابوت الانتظار
صوت السنين
بقي شرخ في جدار الحنين
والخطوة تاهت في الفضاء
والفجر خاصمت طلعه قطرة ندى
كانت ترشرش سكتي
أنا اللي كانت خطوتي قد السما

والحلم كان جوه ف ضلوعي مخدتي

والسكة كانت سكتي

والبسمة كانت ع الطريق

قنديل ينور عتمتي

يرمي لي لما الليل يطول

طوق النجاة

بصيت لقيتني ف وحدتي

موال حزين

والدنيا ماشية

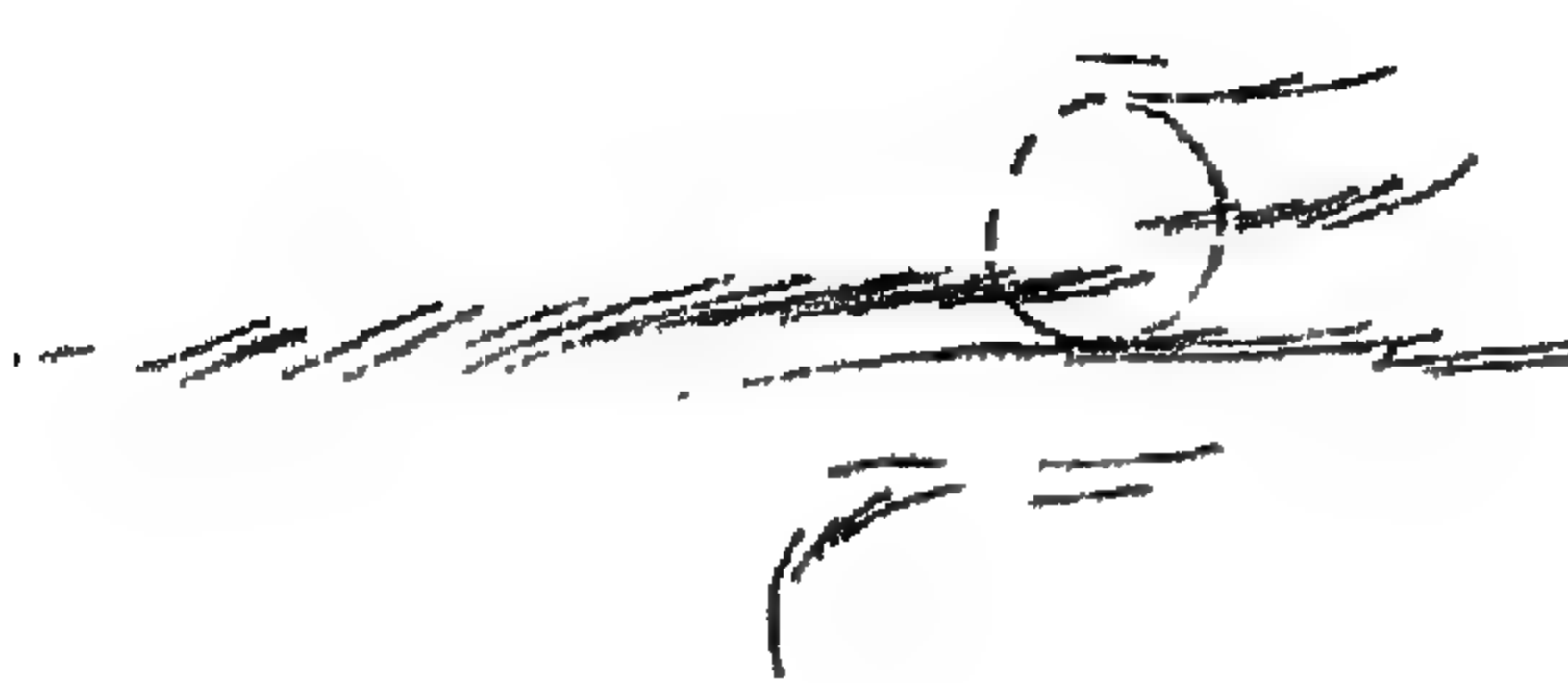
بس عكس الاتجاه

خربشت وش الكون بإيدي وبضوافري

وفضلت أعافر والزمان بيقولي عافري

جمعت فتافيت النهار

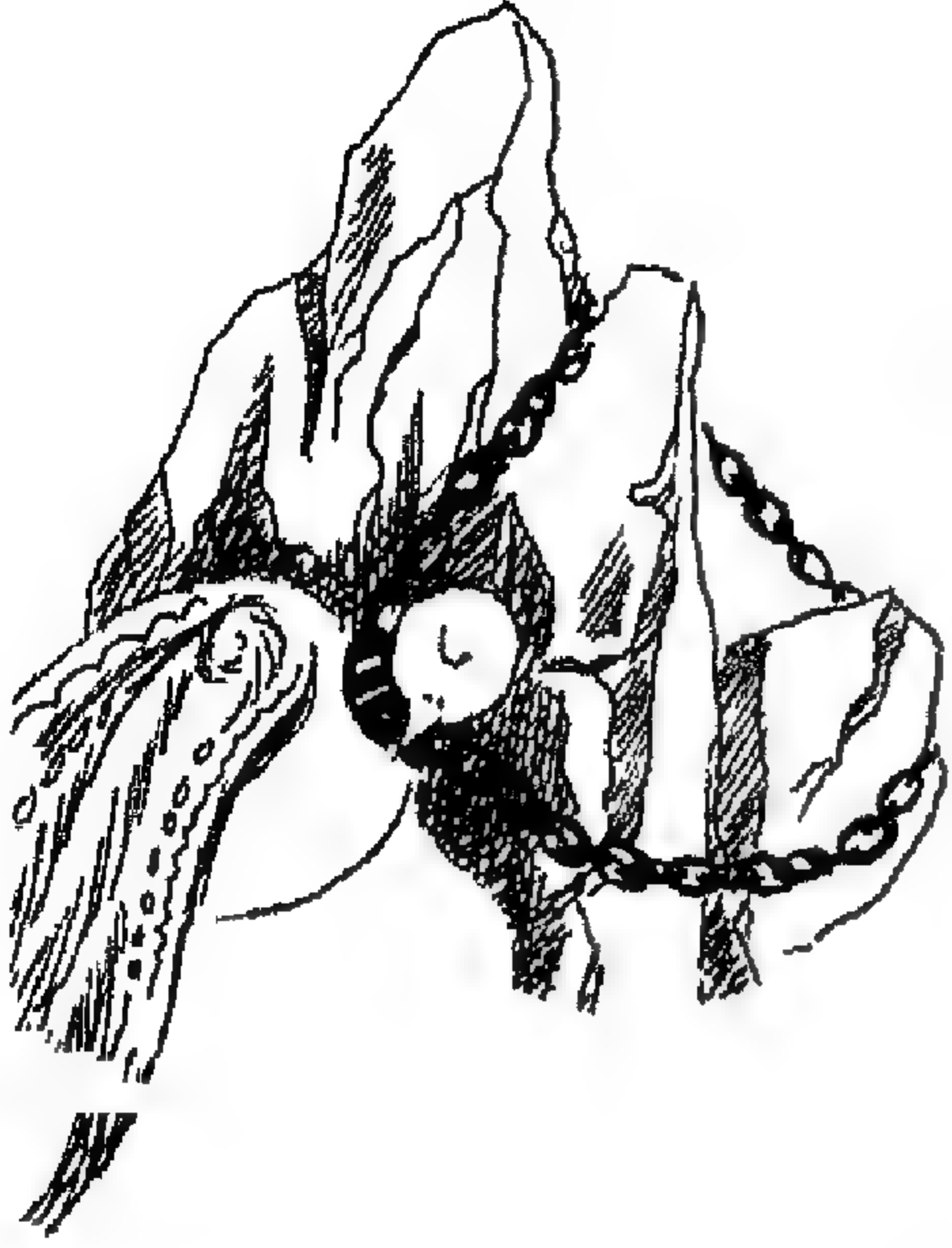
وزرعت فدان م الأمل



بس الدموع ويا الأئين
زرعوا الآهات
فدادين ألم
حتى القلم سنه إنكسر لما إتحسّر
شخط على وش الزمان
بحروف ومش متفسرة
ضي الغروب لفلق قلوب
ماشية في دروب متحيرة
فوق الطريق أوراق حنين
قصاقيص تاريخ متبصرة
غية حمام هاجر زمان
ورجع لقاها مكسرة
كل الخطاوي تقول سماح إرمي السلاح
خطوة لورا



ياليل يا فارد غربتك فوق الوشوش
طيرك وقع فوق م السما
إلحق و حوش
شرع الوخوش
إن الضعيف مالهوش تمن
راكين على صهوة فرس
من غير لجام
ماشي ف زمان الإنشطار سكة سفر
وعلى الطريق
عصفور كنارية بيرتعش
تحت المطر
بيودع الحلم البرئ اللي اتخفق
دبلت غصونه اتكسرت
ولا عادشي فيه ريحة الرmq



يا آه يا مزنوقة ف ضلوعي إتمددي
سجن الضلوع مابقاش رجوع
يلاً ابتدي

ح نشق صدر العتمة بسلاح الأمل
لحظة بروق الليل شروق بدر اكتمل
يا رفاقه يا أصحاب الطريق

مدُّوا الأيدي
حطُّوا الخطاوي ع الطريق
يلاً ابتدوا

حُضن الوطن مهما بنلقى ف قسوته
بنعود ونمسح دمعته وقت الخطر
ده الفجر جاي حيجري
ف عروق الوريد اللي انفجر

أنا الأديب

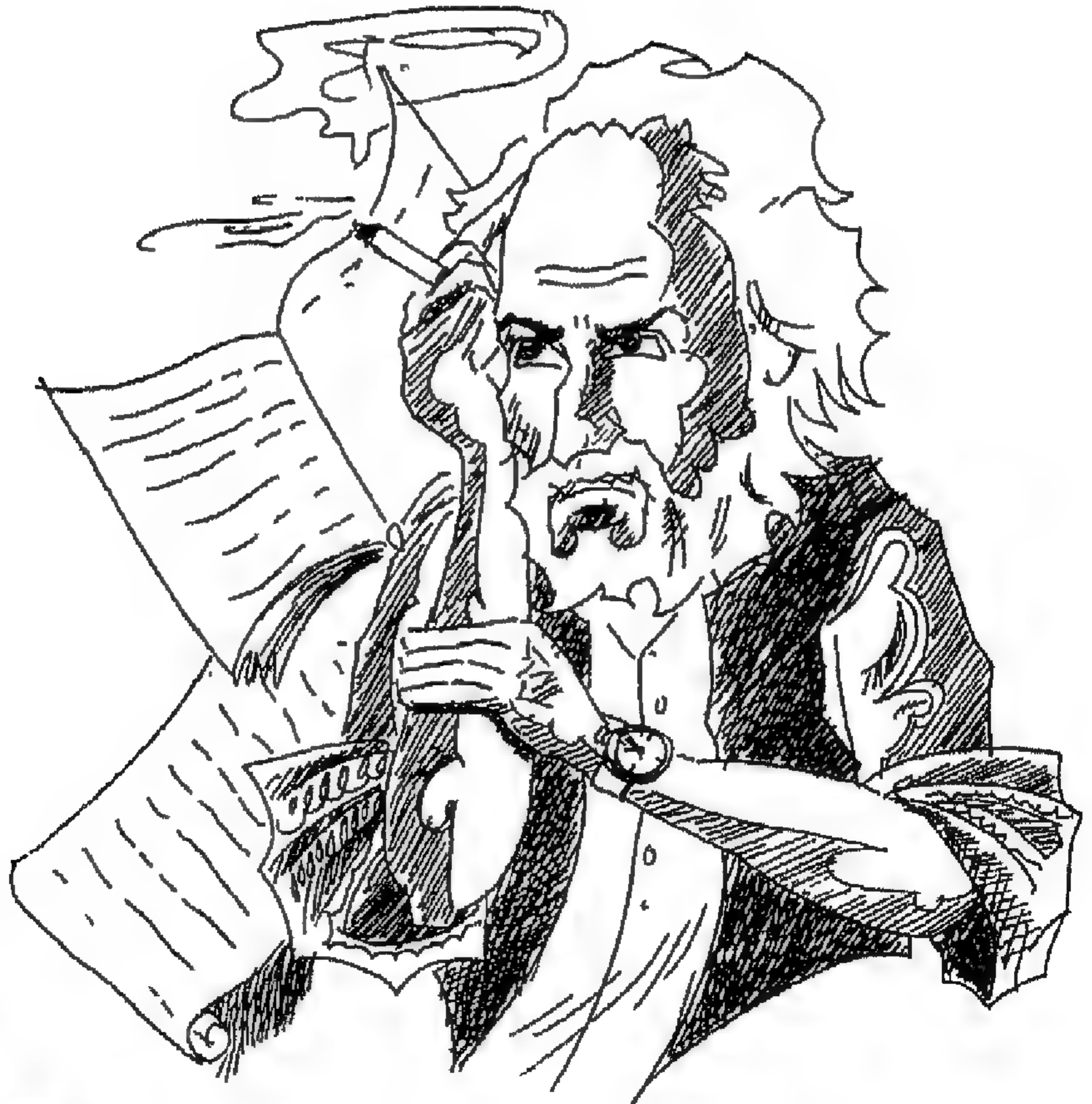
أنا أديب.. ديب على قدي
تعريفة ممسوح ومصدي
ما يهمكوش طولي وعرضي
دنا بس عايش بالقُدرة
أنا أديب شاعر فنان
واقف لوحدي كما الددبان
مستفعلن فعلن فعلان
وغرقت ف بحور الشُعرا



كلامي كله على النوتة
وعقلي لفيته بفوطة
وعندي أفكار مكبوتة
ونزيل جهنم بالأجرة
فضيت جيوبي وأفكاري
آه من عذابي ومن ناري
من مين راح آخذ أنا تاري
قلبي انكوى من غير فودرة
طول عمري عايش مش عارف
لا عذت سامع ولا شايف
أنا مش شجاع ومانيش خايف
بس البيان من غير أكرّة
لا طالبت عمري بمال ولا جاه
ولا سلطنة خيانة يا ولداه

بس إعتقوني يا خلق الله
وسيبوني أعيش بس لبكرة
أنا أديب له أدواته
بيبيع هدومه وخلقاته
علشان يسيب يوم لولاده
شمعة تنور أو فكرة
الحزن عشش جوايا
والهم ركبته ورايا
ولزق لي يا فطة على قفايا
بتقول مُغفَل بالفطرة
أنا أديب.. ديب قرداتي
خَلَصْتُ حبري وأدواتي
بصرخ وأجعر وبهاتي
مين ده اللي يسمع أو يقرا

أنا أديب.. ديب وبفنن
قربت يا إخوانا أبحنن
مديت إيديه قالوا يحنن
شطبنا يا أهبل.. فوت بكرة



يانا يا أمه يا أمه آه

يانا يا أمه.. يا أمه آه
آه يا قلبي كان في جنبي
حلم جابني من بعيد
ولحد دارك
بس بابك كان موراب
والعقارب والسنين
شقين رحاية
وانتي مطحونة ف دمايا

كان معايا ألف حلم
وألف غاية ميت مراية
والوشوش هياحه هيّة
والزوايا منتهية
والبداية خط مايل
ف النهاية عبد شایل
فوق كتافه حمل ناطق بالحقيقة
العيون ماتت بريئة
لما باعونا ف دقائق
والمظالم لبسوها توب حقايق
والخرايق نهر يجري فوق دمايا
مين عليّه ومين معايا؟
ألف ضفر وألف حافر



مغروزين جوه ف حشايا
وف بنوك الدم ضعنا
لما بعنا دم أحمر حُر فاير
واشترينا دم فاسد
والروافد هيه هيه والحكاية منتهية
واللي ساير ع الجميع
لا بد يوم ح يصير عليه
عَلِّي دايِر فوق خطوط العرض حاير
حلِّي يا شمس الضفاير
وأبديها ألف مرة
يَلِّي خليت صوتي عورة
الكلام مالهوش مواسم
يلي واشم فوق عروقي



ألف دقة خوف كفاية
تُهت يا أماية ف طريقك
وف طريقك
كان حريقي وكان حريقك
كنتي واقفة وانتِ شايفة
ريشي طائر من لهيبك
بس خوفك بل ريقك
قام طريقك خاف وحوود
عن طريقي
انتِ فاكراني بحقيقي
ولاً ناسية
ألف صحة وألف عافية
ترجعيلي بالسلامة

ترسمي ضي العلامة فوق جبيني
تحذيلي طوق نجاتي
والزناتي يقوم ينادي
علّي باقي من بواقي حلم عمري
نن عيني يقوم يسمي
والآيات توصل آياتي
وف شراييني اللي ماتت
ترجعيلي دم وافر
حلم عافر جوه مني
مستحيل البعد عني
قربيني من عيونك
وأُستريني بطرف توبك
واشتريني قبل ما يبيعوا اللي فاضل

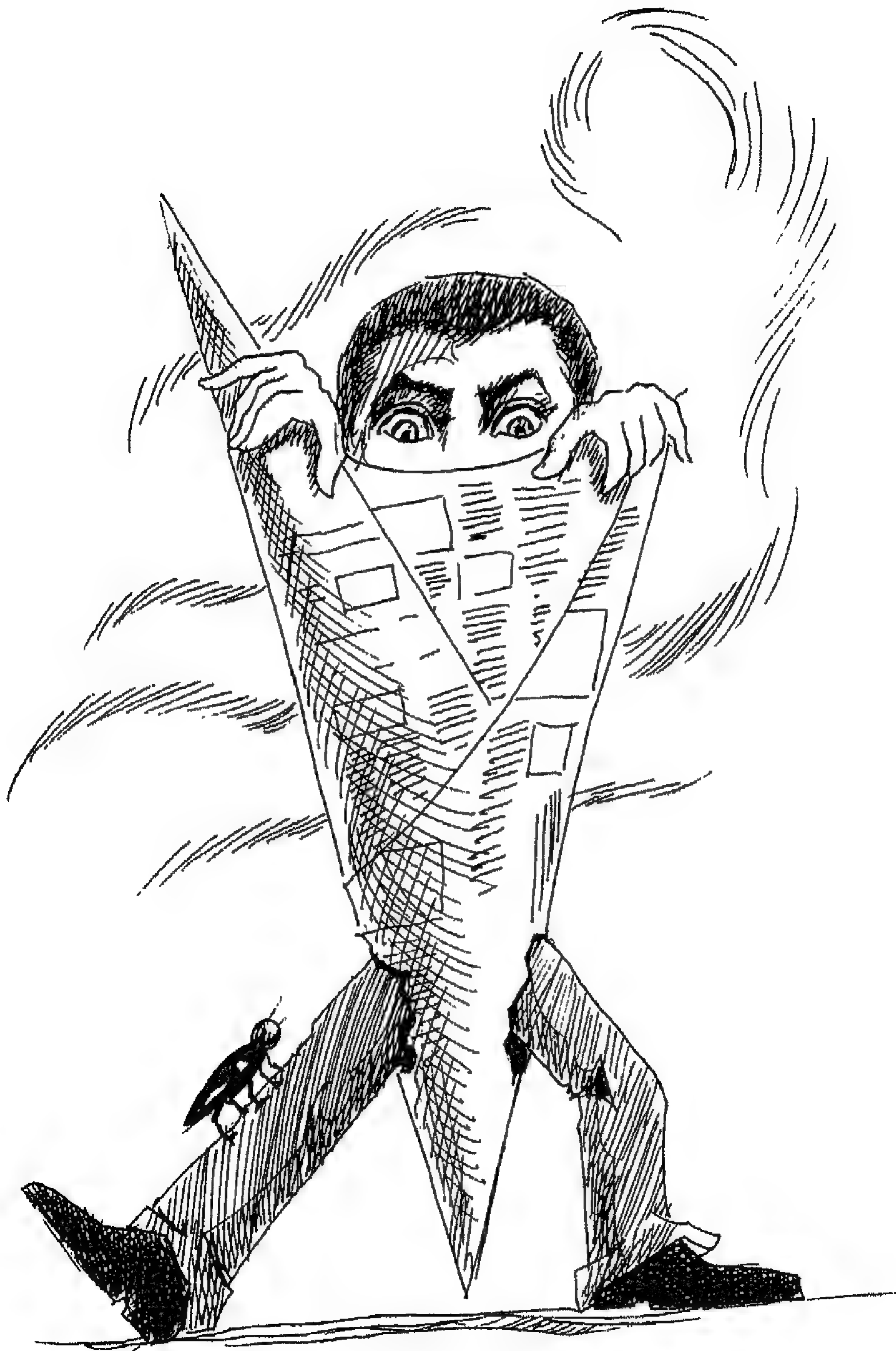
لسة فاضل شعرة واحدة
بين سكوتي وبين جنوني
خوفي طالل من جفوني
ف انتظار لحظة ميلادك
والقرار ف إيديكي انتي
والعمار بايدين ولادك
بس زادك مش مكفي
والعيال سافين تُرابك
لو بكفي أملا قفه من عظامي
تبني بيها سقف دارك
قلبي صدّا ف انتظارك
فوق شطوطي النيل موافي
حرف حافي ضهره مُحني ع الحديد

والمسافات الوحيدة
هي موتي أو رجوعك بالسلامة
ترجعيلي بالسلامة



الشجر نو

الشجر بنجر.. نو
إتلحح جاري الجو
وبلاش تنيح يا فصيح
لتلاقي نفسك ف التّو
ف الطل مالكشي ونيس
واتعلم م النسانيس
بشوية لب تهيص
تتشلق ف الأتوبيس



تعجن زي الفلاحة
وتقف ف طابور الراحة
قرطاس وتقول بصراحة
نحن جميعًا قراطيس
حتلاقي الكون يحلو
والشنجر بنجر نُؤْ
والشنجر بنجر مَوْ
لا تعض ولا تهوهو
ليجيلك يا بني العَوْ
وتخاف وتموت أو أو
واصبر ع الجار السَوْ
يا تجيلوا مصيبة أو
تضحك وتقول هاء أو
يا تقول يا با ياتك بَوْ

والحال أهو ظا ط واحلو

والشنجر بنجر نو



ولاد ال.....

يعدي الليل وأنا صاحي
لساعة الفجر صباحي
أحلف دمعتي لتنام
تبات سهرانة فوق رمشي
ورمش العين ما بر بشي
أقوله ينام ما بينامشي
أقوله إسكت ما يسكتشي
وقال لي الدنيا دوارة

سفينة قلوها غدارة
ماهيش عطفة في جوف حارة
ولا عصفورة نقارة
ولا صياد رمى همومه
ما بين شطين
وقال رزقي ما بين شبكة وسنارة
دي دنيا واقفة بخسارة
عمود النور مالوش تارة
ولا لمبة ولا بشارة
وعالم تحت باط أسياد
لا هم أسياد ولا حاجة
عروق الأرض محتاجة
لايد ترفع معاولها
تهد الضلمة فوق ليلها



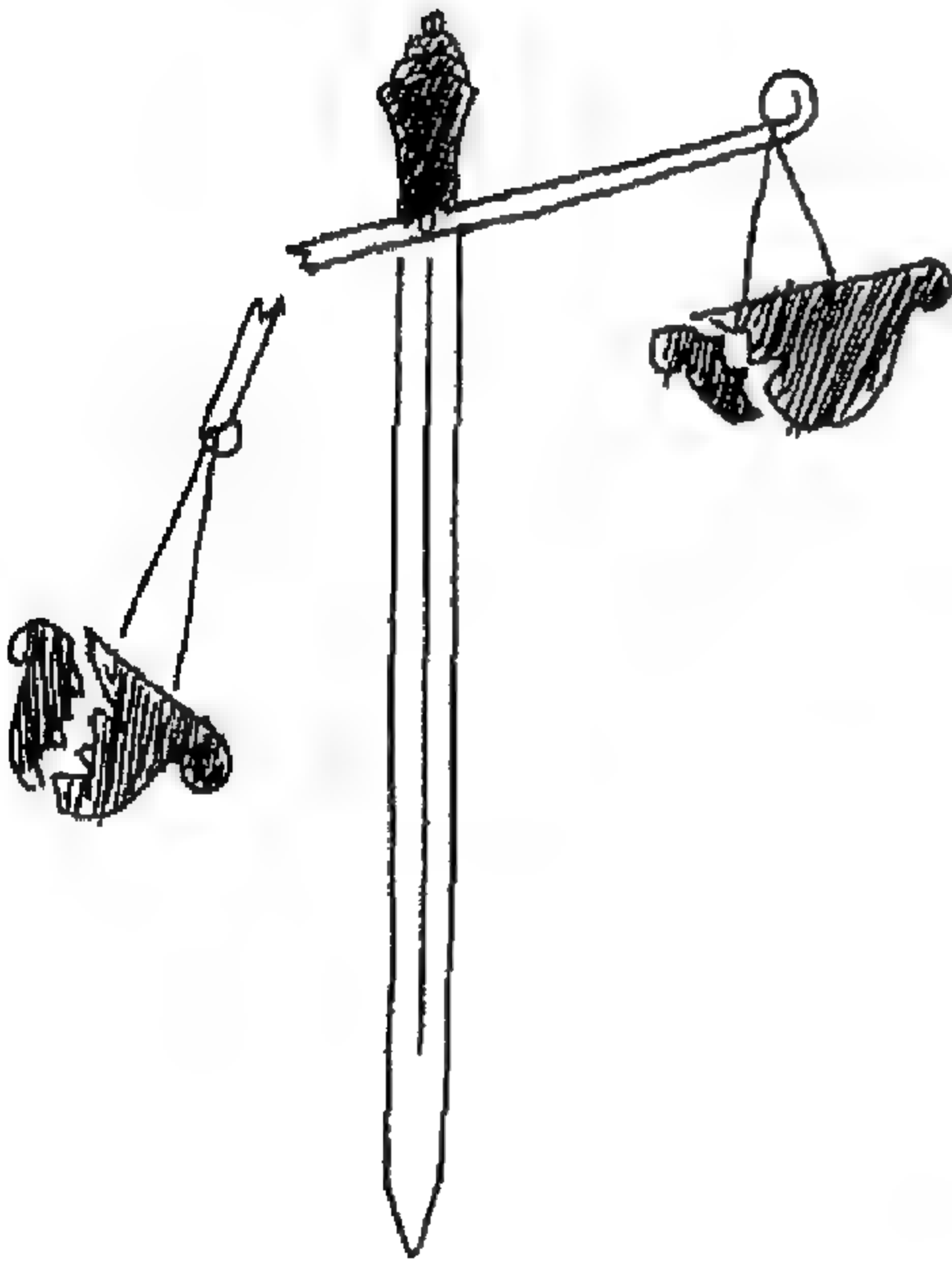
على راس الخسيس تنزل
تهز الكون ويتزلزل
نشق الأرض بكفوفنا
تحرر بالنهار خوفنا
يا خوفي لـ.. النهار ييجي
يموت ضية على أيدي
وأه تحرق بتنهيدي
ملامح فجر مش طالع
لا أنا شايف ولا سامع
ولا نازل ولا طالع
قريت الكف والطحال
لقيت ف القلب ميت شارع
بلا عناوين آخرهم سد
بيوت مهجورة عريانة

وبتأفأف ف عز البرد
تقول الآه صداها يهز وجدانك
ده بحر الظلم لو طالك
ما يعرف غير قانون المد
ولا فيش حد قال للحد ع المكتوب
مشينا السكة بالمقلوب
طرح ف الشبر ميت أيوب
وناعسة غيرت سيرها
ولا حتبيع ضفايرها
لعيل كان ضرير الشوف
وفيك يا دنيا ياما نشوف
سباعك مرعوبين م الخوف
وع السكة طريق مرصوف
بدمعة وآه وتنهيدة

قمر مصلوب على الحيطه
وشمس بتيجي وتروح
وأنا ماشي وبطّوح
شمال ويمين حلفت يامين
ما أنا مسلم على ظالمين
سلام يا صاحبي لو بالجور
سلام بالعافية أو بالزور
طريق ضلّة وخلايق عور
مقام عبري وله طرطور
كلام عربي ومش مفهوم
كراسي وصف ناس بالدور
شعوب ضايعة وميزان مكسور
ما تفهم ياللي مش فاهم
وتعلم ياللي مش عالم

وتنطق ياللي ما بتقول
شروقتك لازمه قلب جسور
وأبوك الحاج كان بيقول
عشان تفضل ياواد راجل
تعيش راجل تموت راجل
حذار من شهادة الزور
تراب أرضك ده كيف عرضك
حذار تبيع ياواد أوعى
لاعشت ف يوم ولا توعى
وتستاهل ف ساقية تدور
ومات محسور على كتفي
حضنت كفوفه بين كفي
وراسه بين ضلوع صدري
أنا فاكرو مش ناسي
لا أنا جاحد ولا قاسي

وكان راجل وعاش راجل
ومات راجل
قراره نبض صوت الأرض
وأنا بين السما والأرض
حروف ضايعة ف خطوط العرض
مشيت ف السكة مش داري
ولا حاسس دفا من برد

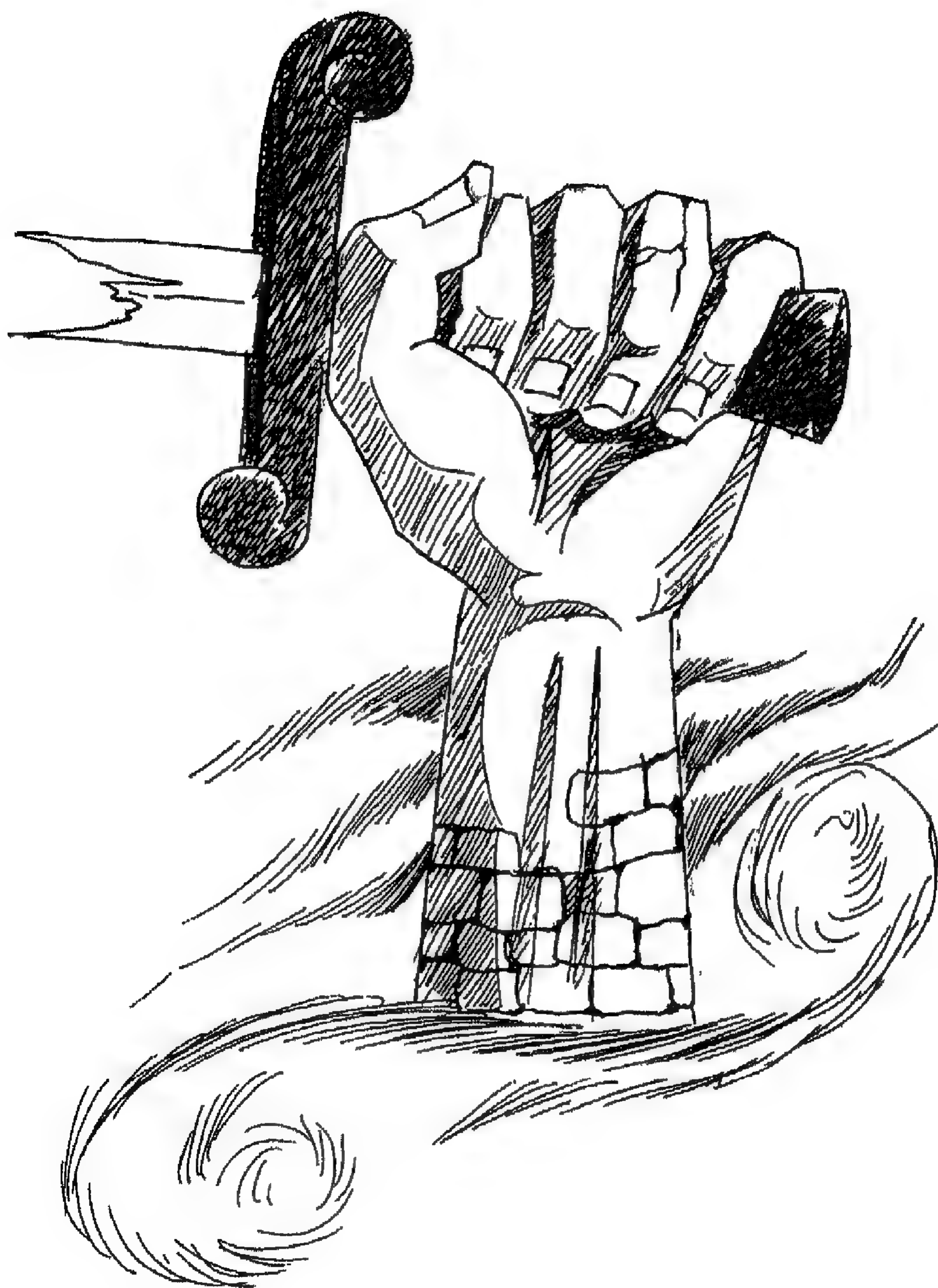


بديت مشواري من شبرا
لقيت نفسي في باب الخلق
ضحكت بعزم ما فيّة
صرخت بكل ما ليّة
وآه تصرخ ف جوف القلب
باعونا يا با بالوقة لولاد ال...؟

قوم يا ولدي

قوم يا ولدي
خطي فوق النار وعدِّي
جوه منك نارٍ وثورة
صوت إرادة أمة حرة
صوت ترايبك بيناديلك
شق عتمة ظلم ليلك
خلي صوت الحق يعلا
شد طرف النور يجيلك

قوم وعدي بس حاسب
فجر كاذب بيناديلك
لأجل ما يغرق قلوبك
لأجل ما يحدد مصيرك
لو حتسجن حلم عمرك
بين سكوتك أو ضلوعك
مش حتاخذ من ركوعك
إلا ذلك أو خضوعك
جوه منك ألف مائدة
والأدان أهو آن أو انه
فين إرادة شعب ناضل
لأجل ما يحقق كيانه
جوه منك ألف طاقة
راح تقول سمعًا وطاعة

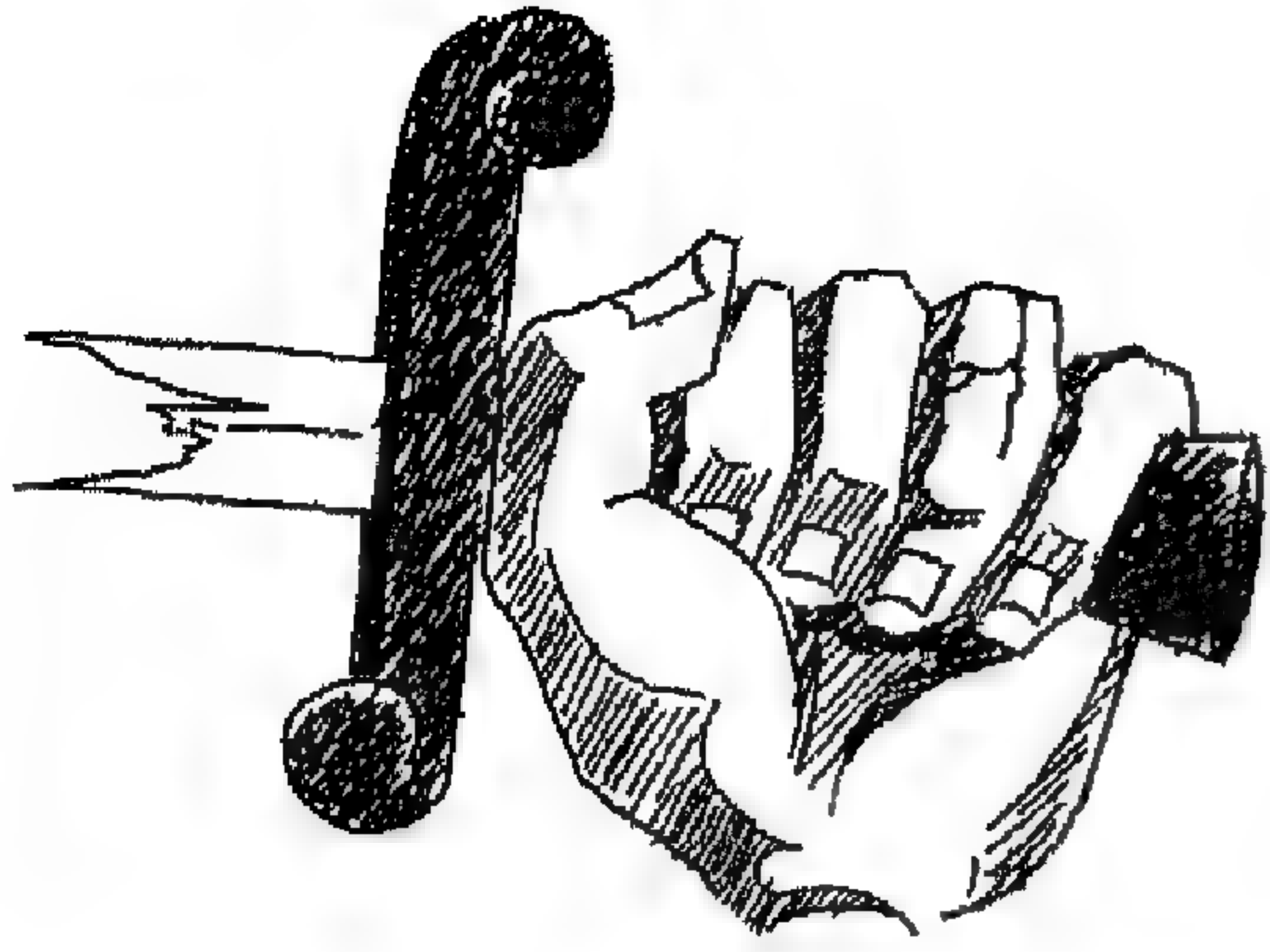


لو تأدي الفرض حاضراً
والصلاة أفضل جماعة
بس حرس... خالي بالك
ميت شيطان واقفين قبالك
والقرار مابقاش قرارك
والديابة ف عقر دارك
لو تسلّم مش حتسلم
راح تموت لو يوم حتسلم
لو تغير لون ملامحك
أو تسلّم لحظة رمحك
قلبي مش ممكن يسامحك
قوم يا ولدي
لو حتديّ الشمس ضهرك
مش حتلقي إلا ضلك

جوه سجن الخوف وقهرك
مين ساعتها حيحى ضهرك
مين يدلك؟

والطريق مابقاش طريقنا
والضياع والخوف سابقنا
والخطاوي سلسلة برغيف خانقنا
بس لسة النبض ساري
جوه شريان الحقيقة
صوت يبصرخ جوه منك
لسة فيه مليون طريقة
قوم وقول الحق مرة
إنت ماشبعتش مذلة
إنت ما شبيعتش نواح
ولا دمك صام وصلّى

ع المهانة وع الجراح
قوم وشارك بالتحدي
علي صوتك مرة ثور
قول لكل الدنيا دية
يا ضمير الإنسانية
لما قاضي يمد إيده
الشهادة بتبقى زور
والحقائق تبقى ضايعة
والعدالة ف أرض بور
يا ضمير الإنسانية
لقينا أوراق الوصية
واللي بايعين القضية
زوروا بصمة جدودنا
لأجل ما تدور الكراسي الموسيقية



غيروا تضاريس حدودنا
قوم وقول الحق عربي
خلي كل الدنيا تقرا
فوق جبينك اسم عربي
قول صلاح الدين ده كان
فارس أصيل جاب حق عربي
واللي قال لسنا عبيدا
برضه كان فلاح وعربي
واللي قام بالثورة كان
إسمه جمال عربي ابن عربي
واللي نادى بالسلام
واللي عدى للقنال
والشهيد كان دمه عربي
واللي واقف ع التماس

واللي قدّم التماس
واللي وطى لأجل ماييوس المّداس
كان ندل عربي
خُط فوق جدران سكوتك
مش حبيّع
وبخط عربي
ده التاريخ والأصل عربي
والمصير والحق عربي
والكتاب ورسولنا عربي
والتراب في القدس عربي
بينادينا بحس عربي
قوم يا ولدي

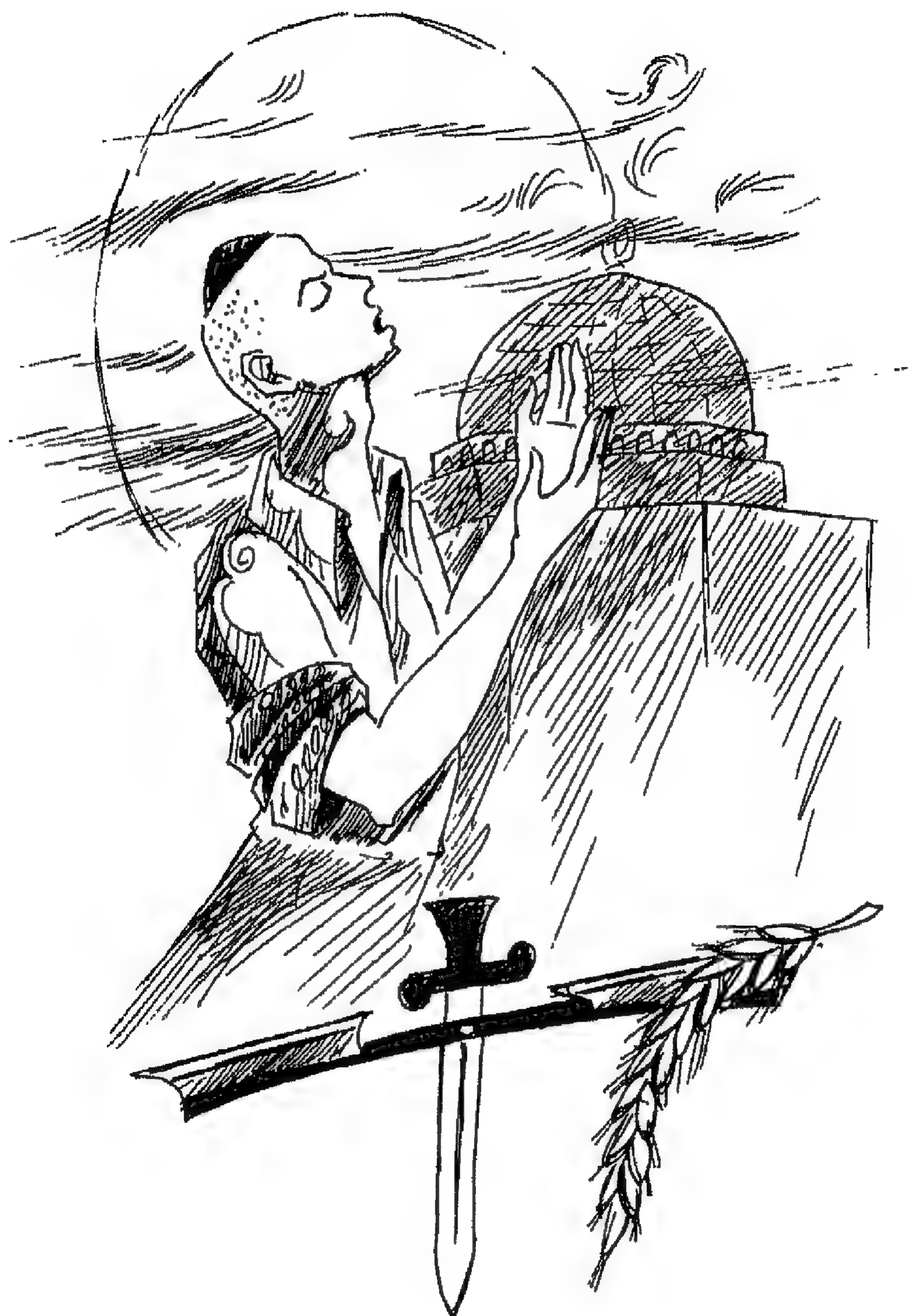
دعوة الصبد اللئيم

عايزين نبلغ يا إبراهيم
أهل الحضر والفلاحين
قبل ما ندخل سين وجيم
وربنا هوه المعين
على كل ظالم يا إبراهيم
وأستغفر الله العظيم!!
حنروح جهنم أجمعين
لو قلنا للظالم أمين

راح يجي شيطانه الرچيم
ينفخ سمومه في العجين
والعيش يخمر يا إبراهيم
على لفحة النار والهجين
من غير قانون ولا يحزنون
حيوضبوا طلب الزبون
كدّة كل شيء ممكن يهون
لأجل الديابة الصعرانين
وأستغفر الله العظيم!!
أرجوك تفهم يا إبراهيم
كل اللي قاعدين سامعين
مابلاها من مال اللئيم
ده القمح من إيد العويل
كبر ولادك مذلولين
شابوا العيال قبل الأوان
ولا ديك بيدن في الأدان



بقى ديك متتح يا إبراهيم
والخلق ماشين مسطولين
أستغفر الله العظيم!!
أراجوز وديب مع أولعبان
صر صار ضعيف طب الميزان
وإتوزع الورث اللي كان
مافضلش غير فتافيت كلام
الله يجازي البياعين
والساكتين الصامتين
واللي اشترى ومالهش دين
دي الكحكة ف إدين اليتيم
صبحت عجائب يا إبراهيم
أستغفر الله العظيم!!
وواخدلي بالك يا إبراهيم
أنا أصلي بفهم مش غشيم
حركات عصاة مُدربين



وأونطة والله العظيم
مين اللي يكشف ستر مين
الله أعلم يا إبراهيم
قالوا الفدا إرهاب جبان
ممنوع دفاع ممنوع كلام
والعيب ده فينا أجمعين
لما حلمنا مفتحين
بسلام حمام وهباب وطين
والقدس ضاعت من سنين
من إيد عيال مش فاهمانين
وأستغفر الله العظيم!!
نصبوا الكماين ف الميدان
السبع نام البغل قام
والحر داير ع البيان
بيمد إيده لجربانين
ويقول عشمنا ف الكريم

ما تقوللي حاجة يا إبراهيم!!

بتقوللي إيه؟

أستغفر الله العظيم!!

أستغفر الله العظيم

بسمل وحوقل يا إبراهيم

يجعل نهارهم زفت طين

ويصحى كل الغفلانين

الحاكمين والمحكومين

واكتب ف كراسي القديم

الفجر بان وملا المكان

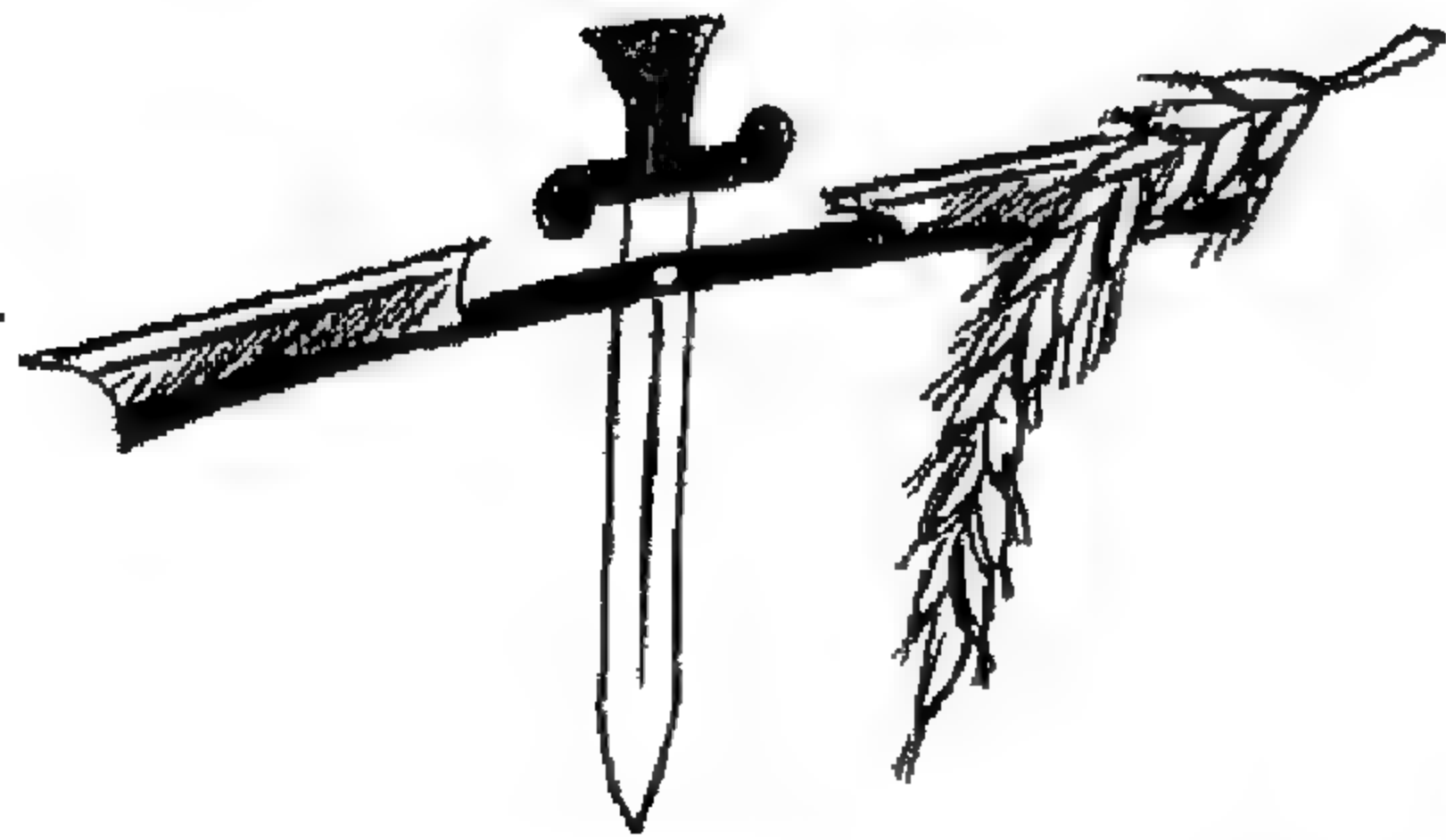
ولا عاد لظالم فيه مكان

على أرض أولاد إسماعيل

والفضل طبعاً يا إبراهيم

ف دعوة العبد اللئيم

أستغفر الله العظيم!!



عيب

يا بنت بلدي عيب لما اللجام حيسيب
يستر خصو كي الناس
في بنطلون مزنوق وبلوزة شبر لفوق
ولا حتى في الجمباز
عريتي تحت وفوق ولا عدشي عندك ذوق
ولا حتى فيه إحساس
لحم الخروف مذبوح بنجييه بعد الروح
ما تحصل الأنفاس

ولحمتك بالكوم دكان وطول اليوم
مفتوح لأرخص ناس
يخرب زماناً زمان كأن عمر ماكان
لنا أصل ولا أساس



عد الآهات

عد الآهات يا قلم
واكتب ف كُرَّاسِي
لا فرحي يوم اكتمل
ولا مركبي راسي
حيثُ زمان إنسان
قلبه حجر قاسي
جمعت له مهره
لولي وألماظي



وعملت حُبه تاج
 زينت بيه راسي
 والشوق عملته حجاب
 يحرس خطأ الأحباب
 فاتني حبيبي وغاب
 ولا حتى جه يوآسي
 لا زمن صفالي ف يوم
 ولا حتى دُول ناسي
 وسهرت ويا الآه
 ودموعي حُرَّاسي
 عد الآهات يا قلم
 واكتب ف كُرَّاسي
 عد الآهات يا ألم
 غني وسمِّعنا
 ده كل جرح بألم



ولكل آه معنى
 الحلم غاب عني
 وحروفي منسية
 وكلامي تاه مني
 ولا عادلهوش معنى
 مَوَّال جروحي بكى
 والصبر فاض بيّه
 وصرخ بعزم ما فيه
 دي الآه بتوجعنا
 لا لقينا يوم الدوا
 ولا حد يسمعنا
 تُهَنَّا مع التايهين
 ويامين يرجعنا
 عدّ الآهات يا ألم
 غني وسمعنا



الديمولوجية

سألت جارتنا أم بهية
جوزها العامل في البلدية
ما تقولي يالفندي يا جوزي
معنى الكلام الأرجوزي
اللي قالوه في التلفزيون
كلام يا خويا مالْهَش لزوم
ديرمقاطية ديمرقاطية
كلمة ماتيجي في يوم على بال



وأحلف دي شتمة يا عبد العال

قام قالها السيد جوزها

وهية بتمط ف بوزها

ماتبطلوا جهل يا جدعان

ديمقراطية يا بهية

ماتفهمي بقى يا ولية

ديمقراطية ديمقراطي

خاصمي الكباب عند الحاتي

وتعشي على كيلو حراتي

وأنا أبوس في قرطاس طعمية

ديمقراطية ومقرية

في صحف جرايد مطوية

بتقول نعم بكره وبعده

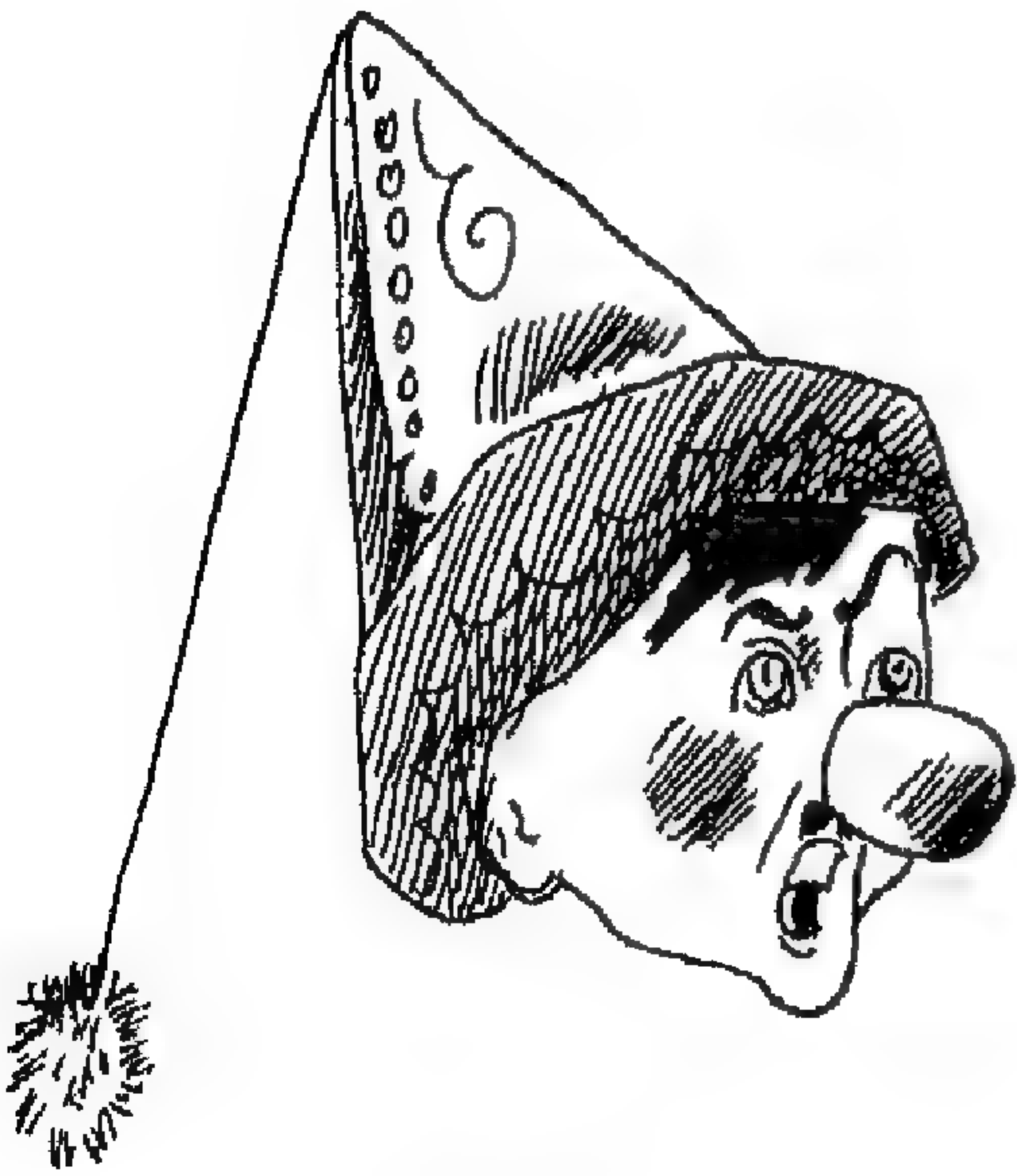
ولحد ألفين سنة جاية

ديمقراطية يا بهية!!
ما تفهمي بقي يا ولية
ديمقراطية إتكلم قول
حتموت جبان وتعيش طرطور
بس المهم تكون راضي
أنا أصلي جحش ديمقراطي
بنحت في صخر ومش فاضي
أعدل دراعي الملوية
ديمقراطية دي لعبتنا
عملوها جدعان حتنا
عشان ما تحلّو صورتنا
ويصدقوا إن عشتنا
عايمة ف بحور العسلية
ديمقراطية ندلعها



وساعات كثير نلوي دراعها
واللي ياكلها حيلعها
وأنا مستعد أرجعها
بس أشترى يوم عتقية
ديمقراطية يا بهية
ما تفهمي بقى يا ولية
ديمقراطية ديمقراط
وكلام كثير وبقى مرطوط
والكل مبسوط ومزقطة
بيلطوظه اللي منقط
من كدبه بقى ماشي يسقط
على باب حارتنا المنسية
ديمقراطية إتكلم قول
تحيا البقول ويعيش الفول

رزق المدهول ع المسطول
والعيشة حلوة مُسلية
ديمقراطية ومش هية
بس الشبّه عشرة لمية
تسعة عشان العالمية
وواحد لمون بالملوخية
ماتسكتي بقي يا ولية
ف داهية روعي انتي وهيه
دي عشان تفوت الدورية
يموت غفير عشرين مية
وأعيش خروف من غير ليّه
وأموت قتيل ولا ليش ديّه
وتعيش جناب الذي..
مو.. لو.. خية



رسالة من هريدي

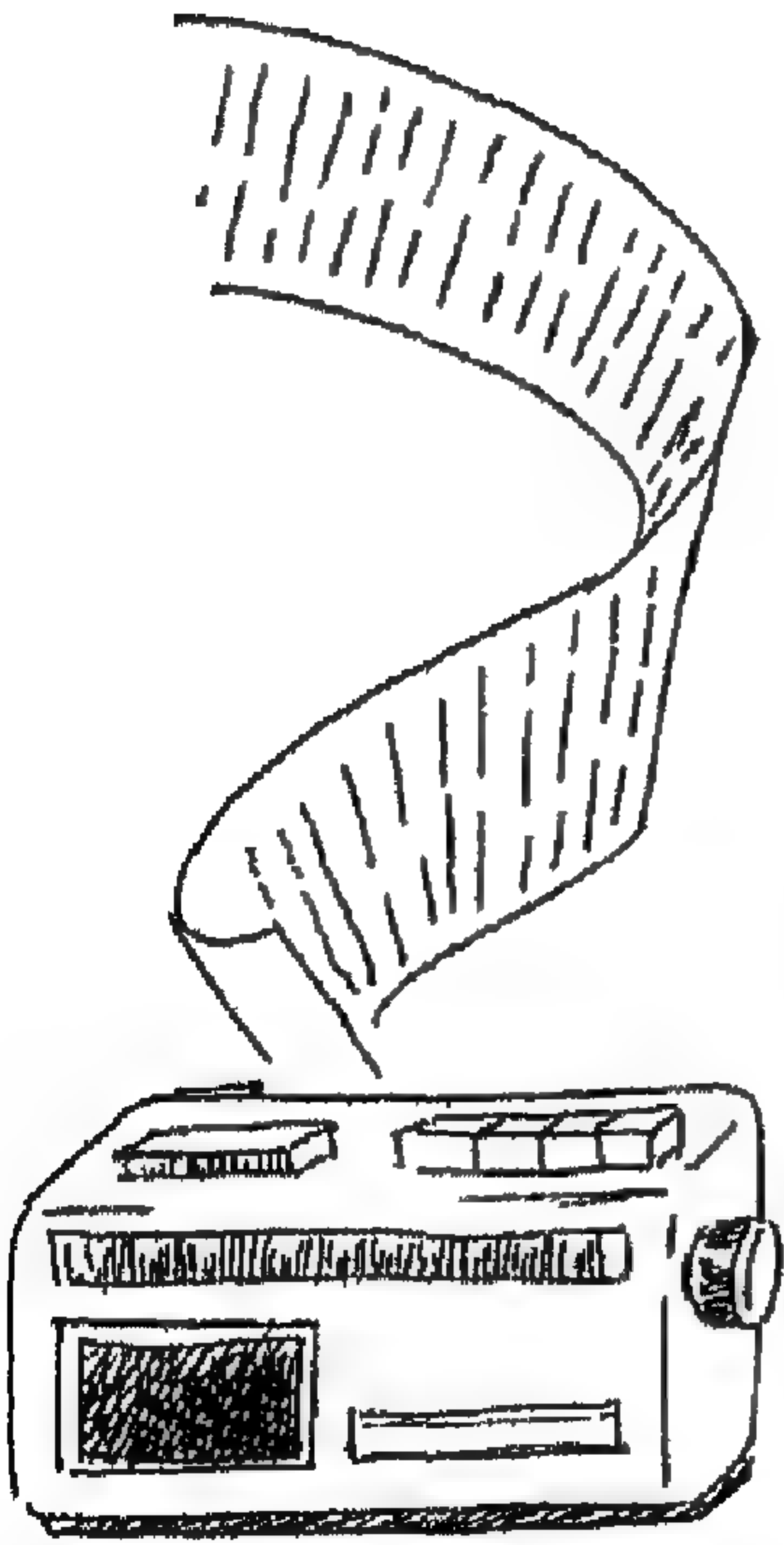
(باللهجة الصعيدية)

سلامات... يا أهلي ياناسي يا بلديات
م السعودية بيعت ألف سلام وتحية
لخالي هريدي وأمي الحاجة البركة صفية
وكمال ألف سلام وشوج
لأهلي في جبلي من تحتيه لحد لفوج
من أسيوط لجنا وسوهاج
ولفرشوط ملعون لفراج
اللي يخلي الولد يَهْمَل

داره وأرضه وأم عياله
لأجل ما يبجي تور يدور
ساجية ف أرض ماهيش بجياله
أوع يا خال اتكون متكدر
م اللي بجوله
عجلي مخلبط جاعد أفكر ليل بطوله
صوت أماي ف قلبي ينجر
ليه يا ولد مهمل دارك
كاره أرضك ليه وناسك
كن يا ولد الله يهديك
ده المال عمره ماراح يغنيك
وايش يساوي شربة مية
ونومة هنية وسط حبايبك وف أراضيك
صح كلام أماي وزين
وعرة الغربية وريحها تجيل
خد من جلبي يا خال وصر



بعد الغُلب أنا دجت المر
ولا داش يوم ف الغربية يسر
لكن طمن جلب إماي
حاجي وأجيب القيدو معاي
والفزيون عيكون ملون وبشاشتين
لأجل ما أكيد الكفر بحاله وأم سليم
إيوه صحيح الواد عثمان
ابن الحاج سليم وهدان
جاي ومعاود مصر يومين
شيوعيٍّ ليه معاه ياماي
بلاص مش جديم بدوده
وعيش بتاو وفطرتين
ومسك ختام ألف سلام
م السعودية لخالي هريدي
وأمي الحاجة البركة صفية



بِضْنَيْلِكَ

أنا العاشق بلاد النيل
ونقطة ف ميته الصافية
و حرف و غاب ف سطر كتاب
بيحكنا تاريخ ليكي
عَشِقْتُ التوتة والساقية
وحدوتة هوى باقية
ف موالى ولياليكي
على صوت ناي بغنيكي

ما أنا ابنك وأنا زندك
بشيل حملك على كتافي
ووقت الشدة تلقيني
عشان خاطر ك أبيع عمري
وقلبي كون يساعيك
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
وأنا قمحك وأنا رمحك
وأنا رملة ف صحاريكي
تشيلني الريح تشرقني تغربني
بترميني على شطك
تلاقيني والأقيكي
تضميني على صدرك
تدوسيني برجليكي
ما أنا حرك وأنا بردك



أنا هاتور وبؤونة
أنا معجونة ف المونة
عشان أعلى وأعليكي
ده أنا ليلك وأنا نهارك
أنا اللي مشيت ف مشوارك
وخذتيني ف تيارك
نسيت نفسي وتاه دارك
قوليلي فين أراضيك
بناديك ما أنا صوتك وأنا همسك
وأنا أمسك وأنا شمسك
وفجر وليد على إديكي
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
تعالى ملّمني جرحي
عشان خاطري بلاش بدري

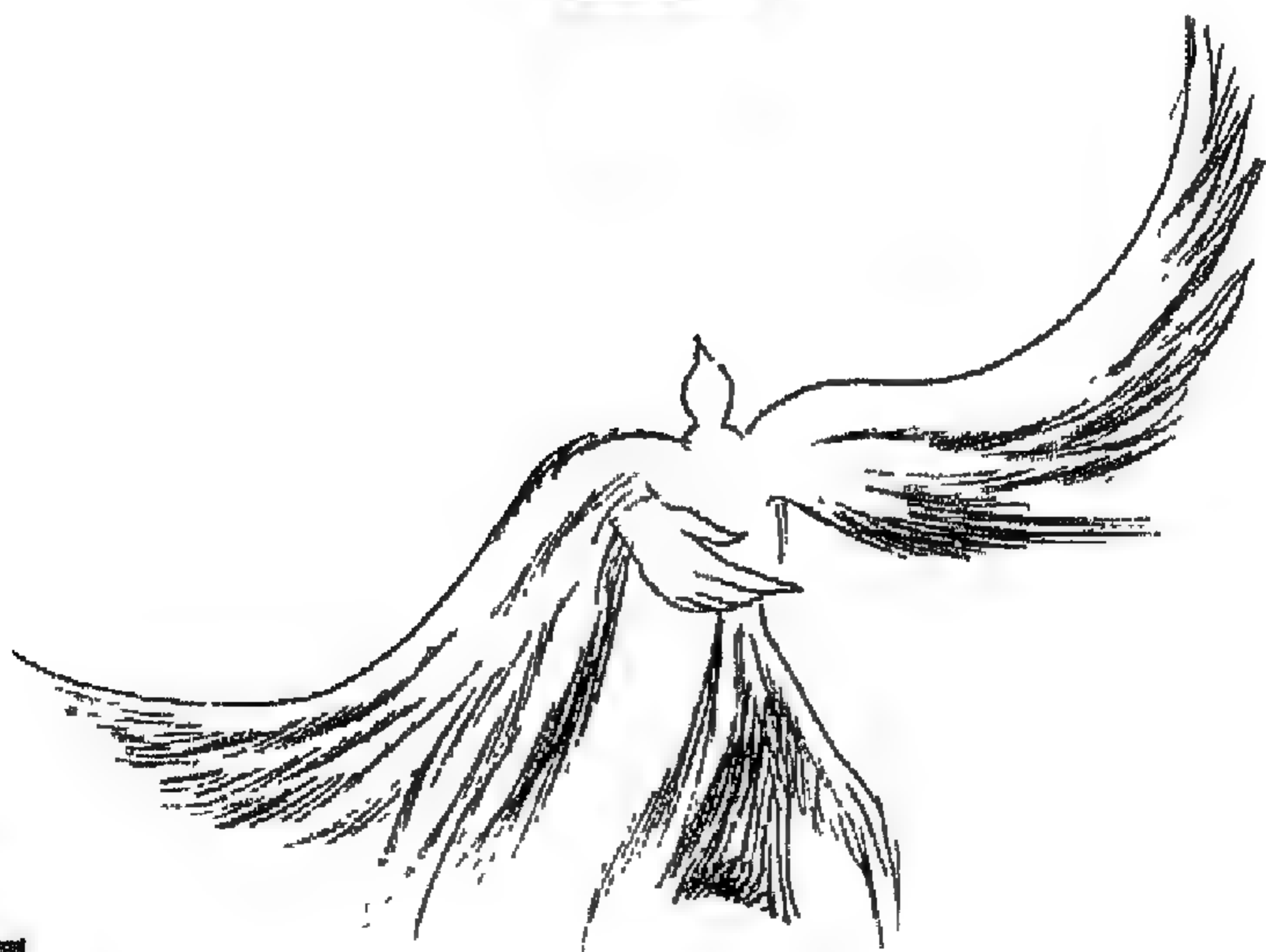


أشوف الدمع ف عنيكي
تعالى ومدى لي إديكي
وضميني ف أحضانك
وخليني أكون جارك
وخليني أكون بسمة
أكون نسمة.. أكون ضلة
وشال أخضر يدفيكي
ده أنا منك وأنا ليك بغنيكي
ما أنا الحارس وأنا الفارس
وحبي سلاح عرق عامل
وإيد فلاح بعزم ما فيه بيرويكي
وأنا الجندي بحبيكي
ودمي حنة ف إديكي
وكان نفسي أطيّر بيكي

على جناحي وأنا نايم وأنا صاحي
ورغم الجرح أداويكي
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
وأجيب ليكي شعاع الشمس والنسمة
أشُبُّكهم بساط ليكي
ما أنا شراعك وأنا ذراعك
وأنا القارب حديكي
بحور الغربة مهما تطول
مسيري ف يوم حلاقيكي
وحهديك قمر مسحور
وحغزل من خيوط النور
نهار يهدي خطاويكي
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
ده أنا رسمك على كفوفي

على قلبي وف حروفي
على دفوفي بغنيكي
ده أنا مرسومة في كفوفك
وهمزة وصل ف حروفك
حروف عطفك حروف وصلك
ما أنا كتابك وأنا فصلك
وأنا زراعك وأنا حاصدك
وأنا وردك وأنا نصلك
وأنا صورتك وأنا أصلك
وأنا عود فرع من أصلك
عريس أسمر طالب وصلك
وعهد عليه أراعيكي
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
لجيب طرحة على قدك

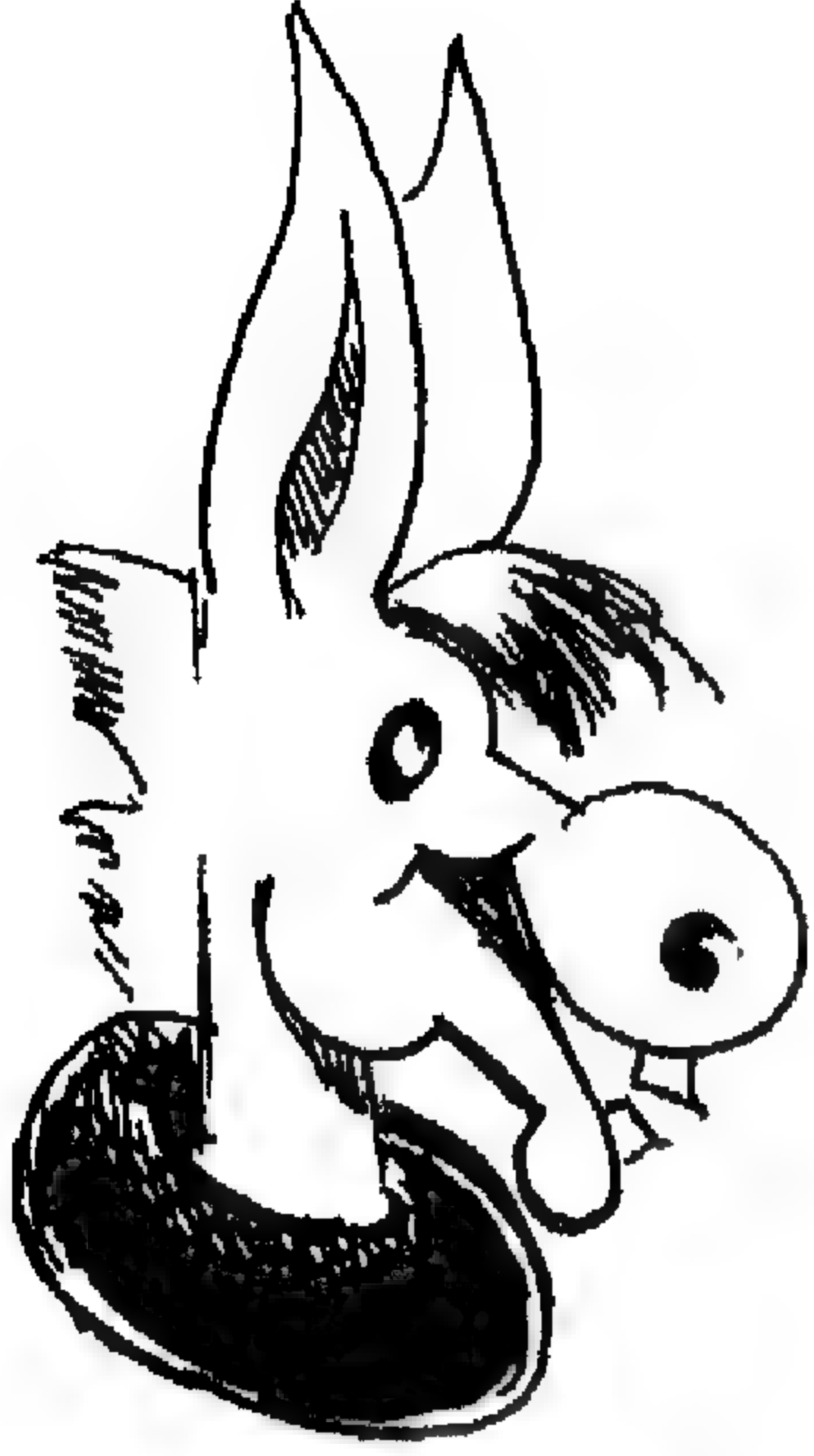
وتوب فرحة يزين قدك
ومين زيك ومين قدك
ده ندر عليه لارقىكي
وأجيب عصفورة م الجنة
في إيدها حفنة م الحنة
ف يوم الفرح وأتحنى
على أعتابك وأحنىكي
ده أنا منك وأنا ليكي
بغنيكي .. بغنيكي



سلام كبير قوي

سلام كبير قوي للأسد
سبع السباع المفترس
ثم الكبار ويا الصغار
وعمل وليمة إعتذار
لوزيرہ تعلوب الشرس
ضرب الجرس وقفوا الحرس
رافعين أيديهم بالولاء
آخر غباء آخر قرف





لطفك يا رب إن كان فيه لطف
على المعيز ولا الغنم
ملعون أبوكم يا غجر
ماهي المداود لما تفضي من العلف
يحتلها شر البقر
كل الأرانب بلّمت
لكن فيه نعجة إتكلمت
قالت حرام
تعلوب ده طول عمره جدع
شفنا على إديه البدع
وأنا صاحبه دائماً من زمان
بس الخروف كان مش تمام
مهورز وخايف م الكلام
قام الأسد قال كلمته
وحلف بدينه وذمته

اللي يزعل تاني تعلب من التعالب
يبقى ناوي على قضاه وأذيته
جريوا الجاموس ويّا البقر
باسوا جزمته
وإستحلفوه بأمه وأبوه
إن الخروف ندمان وحس بغلطته
هز الأسد ديله وقال
كل شئ يا جماعة يجي بالحوار
فاهمين كلامي ده مش هزار
يلا إبصموا بسرعة قوام
وإمضولي على هذا القرار
وطبيعي أول من بصم
كان الـ...ح...م...أ...أ...ر

يوم الجيامة

(باللهجة الصعيدي)

لسة صوت أبويا

بيطن ف وداني

ساعة ماكان يجعد يوماتي

جنب باب الدار ينادي

واد يا طه تعال أجريك الكتاب

كنت أروح أجعد حداه

وأنطج الحرف بحساب

كان يجوللي نام ومصحف تحت راسك

وأوعاك يا ولدي تخالف يوم ضميرك

أو تعفر يوم جبينك

وُد أرضك.. وُد ناسك

وأمي كانت في العصري

تجعد وتحكلنا الحكاوي

عن أبو زيد الهلالي

والزناتي خليفة بالغناوي

لساك صداها جوه راسي

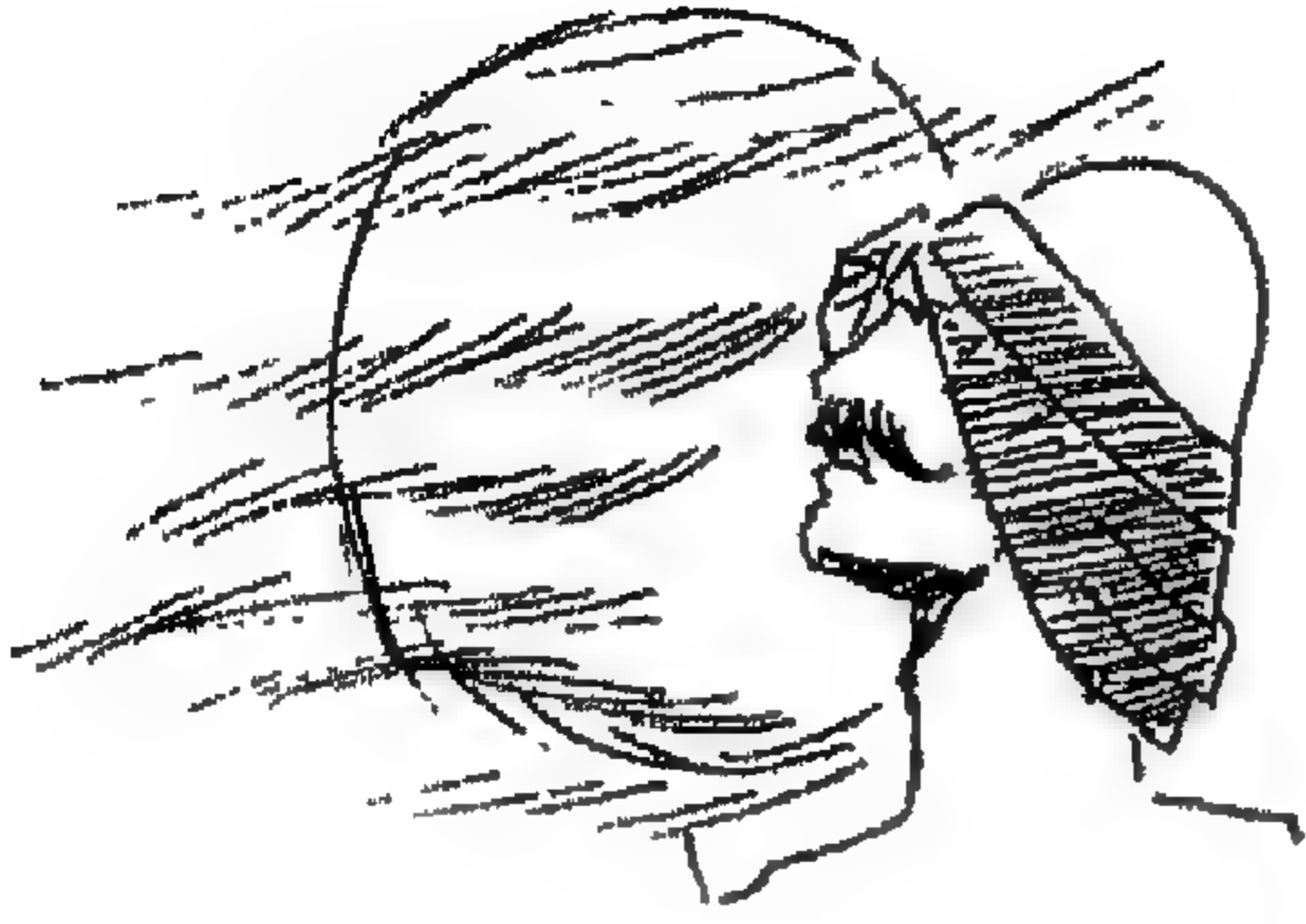
صوتها جوه الجلب باجي

والزمن دواره بينا

كيف ما بتدور السواجي

كيف ما بتلف الرحاية

والضحايا ناس كثير

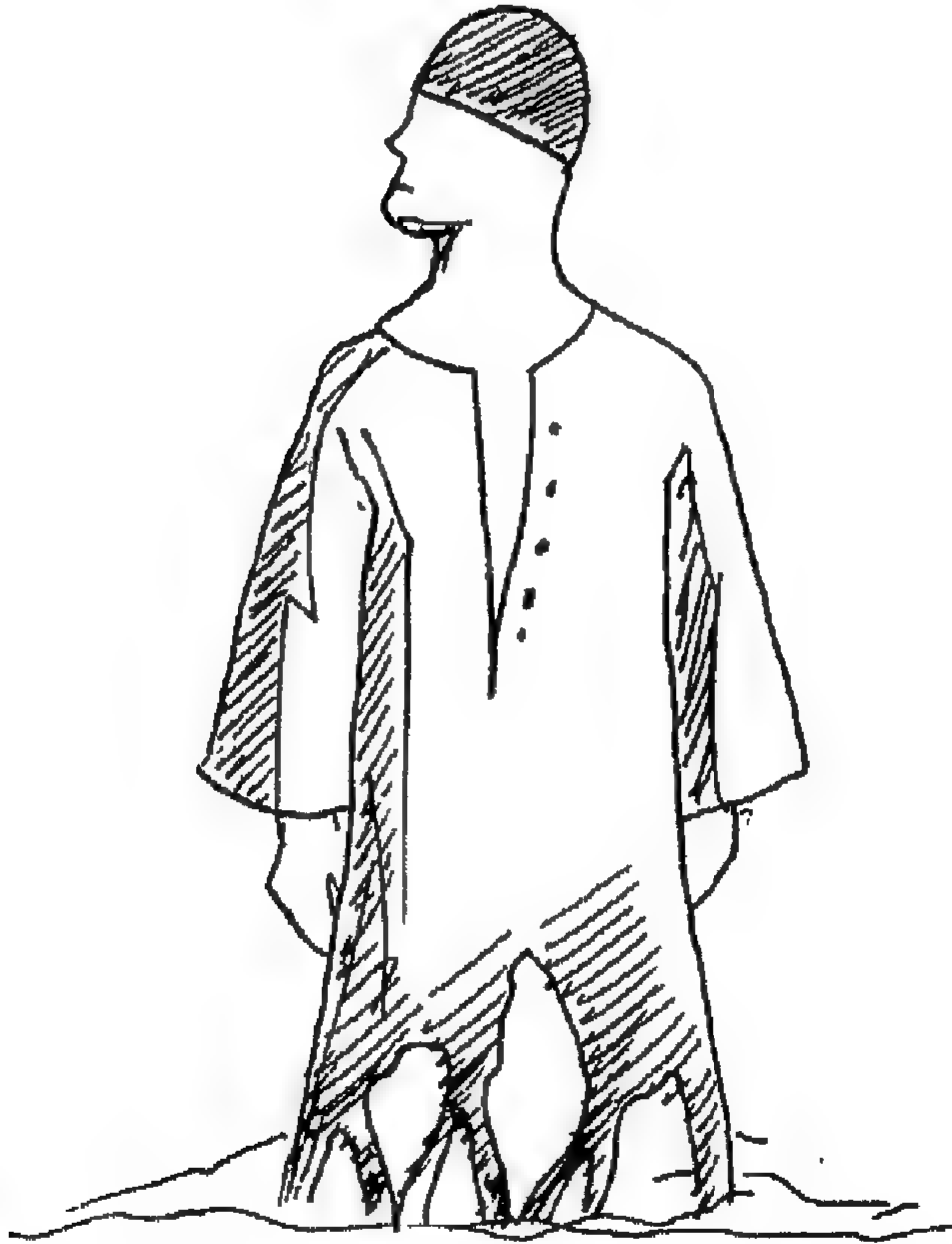


عشش الخوف اللعين
جوه صدر حاوي جواه
جلب ميت من سنين
ضاعت الجمراية منه
وانطفئ نور الجبين
والناس كثير اتغيروا
والزمان غَيَّرَ كثير
صارت الضحكاية صفرا
والعيون زايغة وجاسية
والرجال صَبَحُهم جليل
والصغار الولد تاهم ف الطريق
لا لجيوا خل ولا صديق
ولا عاد لهم واصل كبير



أما النساء وكيدهم ده عاد
لا يصدجه عجل
ولا بجاله مثيل
ونجول يا مين والخلج طايحين مسعورين
همّلوا ديارهم وناسهم والعلام
نسيوا العلام وعشجوا ترويج الكلام
وبجيوا مثل ركوبة عاصية
انجول يامين عتجول شمال
ونجول يامين علمونا ف الزمن ده
حاجات كثير
علمونا كيف نطايطي لكل ريح
من يومها الراس مطايطية
ولا عارفين نجيم

وأحلف يامين
بأبوي وبراس جدي الكبير
إن يوم الجيامة جايمة
بعد يوم أو تنين
ولية تنين؟ هلبت جامت من سنين



الأولة

الأولة يا عين

والثانية: ياليل

والثالثة: يامين

الأولة: ياعين والصبر أجيبه منين

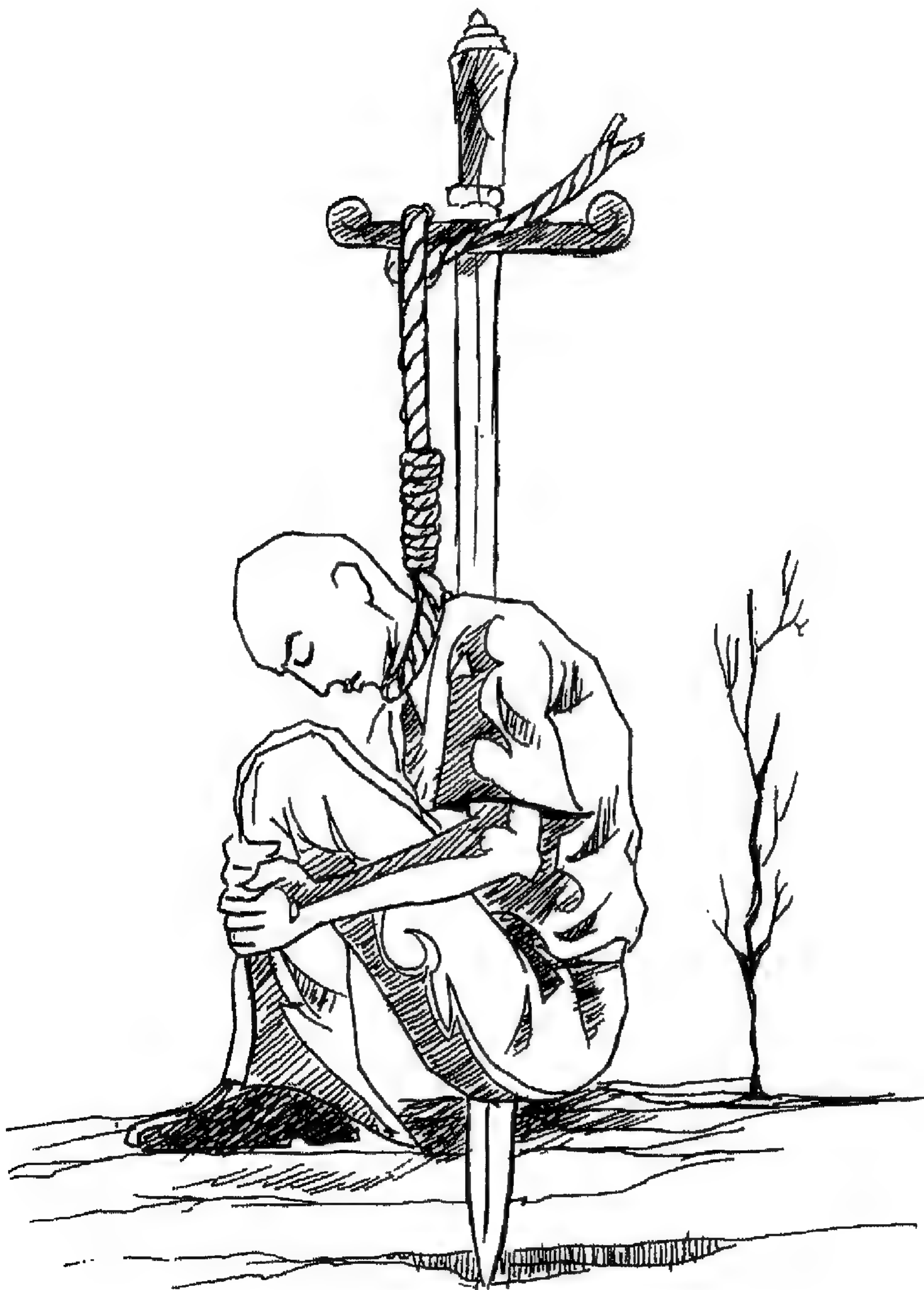
صبري عليهم طال

والثانة: ياليل قوللي نهارك فين تتبدل الأحوال

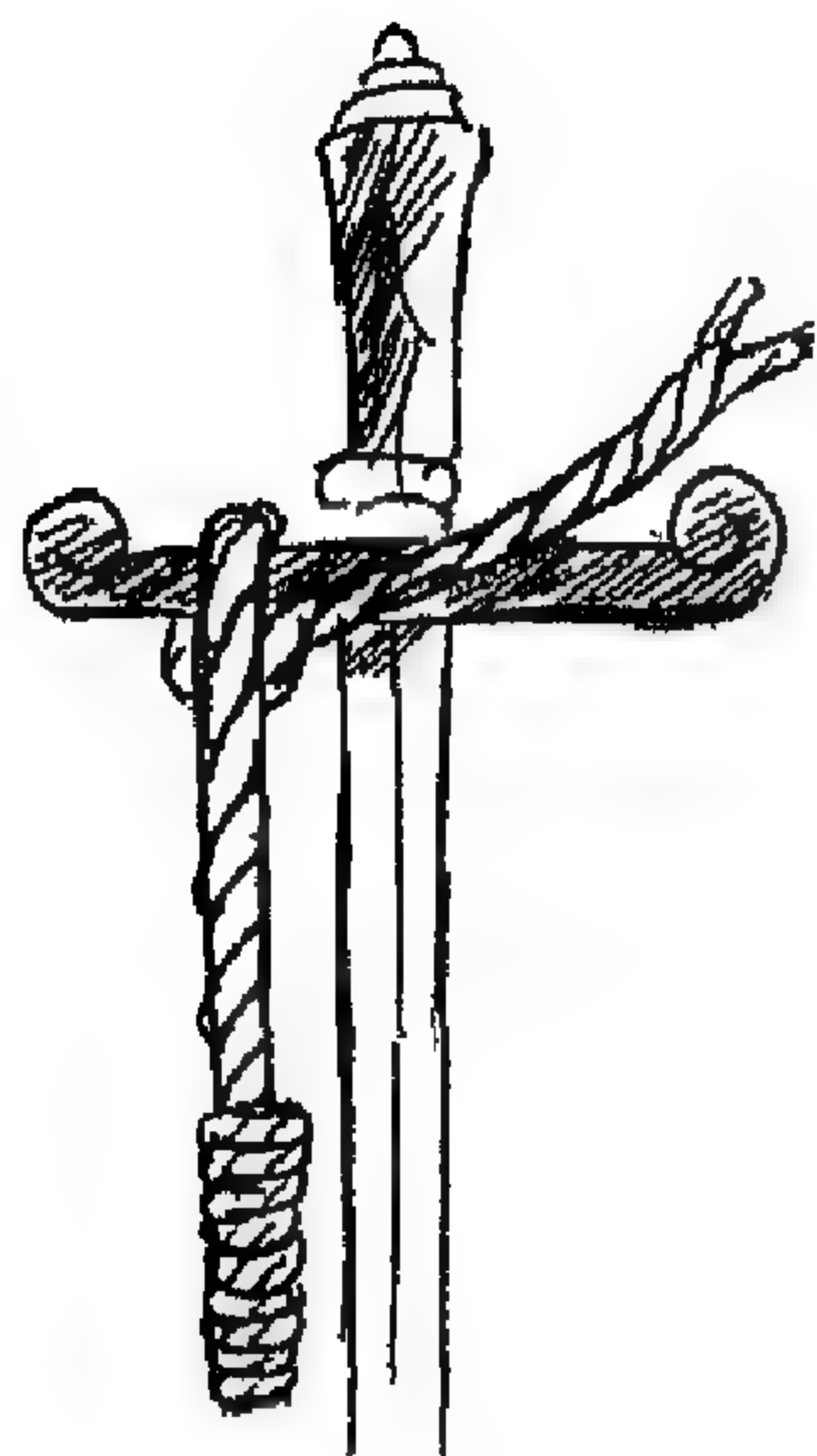
والثالثة: يامين ملّك غراب البين وأمورنا للأندال

ده الندل لما حكم

قال للخسيس إعلی
والواطي مهما علي
برضه الأصل أعلى
يا مقسمين الأرزاق
ع الحلوة والمرّة
أنا اللي صبري طال
ما نصفتونيش مرّة
ظلم الخلاق فاق
وأنا كلمتي حرّة
مكتوبة ع الأوراق
بالتمر والحنة
ده الحر لو يوم فاق
ما كنشي يوم مرّة
قدام جبان ينهان

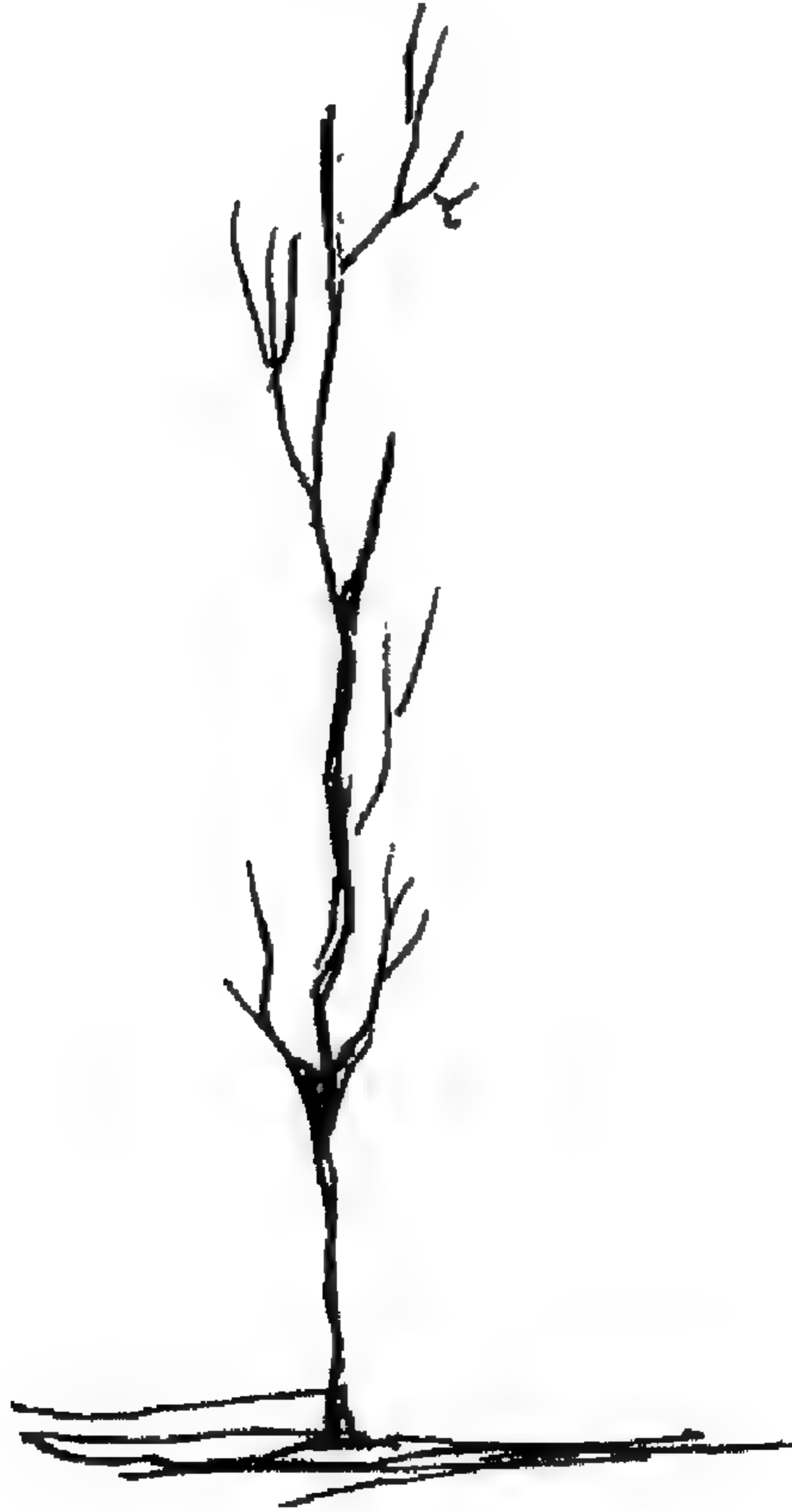


ولا ينحنيش مرّة
وأنا قلبي فيكم داب
ما تصحصصوا مرّة
طبع الخسيس قلاب
ما صدق ف يوم مرّة
واللي يا ناس فيه داء
ما يسلهوش مرّة
وأنا صنعتي قوأل
والقول علينا حق
لو شفنا قاضي حكم
بالظلم حنقول لأ
يحرم عليه النوم
دي لو القيامة تقوم
والأرض لو تنشق



عمري م أقول أنا آه
وأنا جوه بصرخ لأ
آه يا زمان العبر
الحرفيك إنضمام
شفنا ف زمانك عجب
والحكم له أشكال
حسب المزاج والطلب
والصنف والألوان
واللي حكم ع العرب
قاضي مالهشي ميزان
الخصم عنده حكم
والشرع فيه متهان
قوم يا تاريخ إنظلم
واكتب على الأبدان

ده الظلم لو يوم حكم
حكمه ف جميع الأحوال
براءة اللي قتل
واللي إنقتل إعدام



خالتي خوخة

ح أحكي ليكو إيه جرالها خالتي خوخة
لما جالها صدا ع وحثت يوم بدوخة
مشيت المسكينة تدعى لربها
بيعت لها دكتور يكون على قدها
وولاد حلال دلوها على واحد تمام
كان من نصيبها وبختها دكتور فافي قوي
قال لها:
قولي آه جامدة خالص

عايز أشوف فين القوانص
والكلاوي والبلاوي اللي حوه جوه خالص
ياي..... ده بقك ضلمة خالص
لية عنيكى أحمرىكا
انت واوا ولا سخنة
ولا عايزة تلسعيني
لية سنانك مش نضيفة
انتى فعلاً مش لطيفة
امشي بره... امشي بللا
انتى كخة ومش نضيفة
طلعت المسكينة تدعى لربها
يبعت لها دكتور يكون على قدها
وولاد حلال دلوها على واحد تمام
كان من نصيبها وبختها دكتور قاسى قوي
قام قال لها:



اتكتمي خالص واخرسي
لازم يا هانم تعرفي
إنك هنا عند طبيب مشهور قوي
من نظرة حعرف بلوتك
من غير ما حلمس جتتك
عندي هنا كله تمام
الصداع زي الزكام
كله ياخذ دوا واحد
واللي ييجي عندي تاني
يبقى واحد مش تمام
انتي ليه حطالي ريحة
متكونيش فعلاً أبيحة
انتي فعلاً مش مُريحة
امشي بره تاني مرة
لو حشوفك حصرخ

وحعملك فضيحة
طلعت المسكينة تدعي لربها
يبت لها دكتور يكون على قدها
وولاد حلال دلوها على واحد تمام
كان من نصيبها وبختها دكتور غشيم قوي
قام قال لها:
قبل ما حسمع حكايتك
عايز أقولك وبصراحة
علشان أشعر براحة
القلوب. ماخذتهاش
والكلى مافهمتهاش
والمسالك والجراحة دي بصراحة
عايزة واحد تاني خالص
والكبد عايز تخصص في السباحة
 والمرارة واللوز ولا الحُصالة

والحناجر واللسان
عايزة واحد له رسايل
أو ماچستير ف الودان
أي حاجة بتشكي منها
غير ده هيه
حتلقيني تحت أمرك
راح أعالجك مية مية
على العموم راح اكتب لك روشة
فيها عشرين نوع دوا
تبلعيهم كلهم ع الريق سوا
ولا أقولك مش مهم خلاص دوا
طلعت المسكينة تدعي لربها
بيعت لها دكتور يكون على قدها
وولاد حلال دلوها على واحد تمام
كان من نصيبها وبختها دكتور نسا صريح قوي

قام قال لها:
لأ يا هانم متخفيش
انتي ليه خايفة يا هانم
ده أنا مولد كل الهوانم
دي الولادة سهلة خالص
وف معادك بالسلامة
شيلي أسبوع أو زيادة
بس أول مغصة تيجي
تجري دوغري ع العيادة
وأنا أجي أو ماجيش
مش مهم.. المهم
تكوني جاهزة للولادة
كل طلباتك أوامر
عايزة إيه؟
عايزة أحرّم لك عنيه

ولا أشده شدة جامدة
تنخلع فيها إديه
ولا أشفطلك نفوخه
بيجي عامل بوز إزازة
ولا أحسن شكل فازه
وانتي عايزة قيصرية
بفتحة ورَبْ جهنمية
ولا عايزة ولادة عادة
بصي شوفي كله حيان ف الولادة
إية يا هانم قمتي ليه انتي خايقة ولا إيه
دي الولادة سهلة خالص
الولادة سهلة خالص
طلعت المسكينة تدعي لربها
يبعت لها دكتور يكون على قدها
وولاد حلال دلوها على واحد تمام

كان من نصيبها وبختها دكتور جشع قوي
قام قال لها:

كل واحد له دقيقة
يلا قولي ع الحقيقة
قولي يالا بسرعة مالك
إيه جراك

انتي بيجيلك صداع
ولا كرشة ونقح جامد ف الدراع
ولا عندك ضغط عالي
ولا نبضك صوته واطي
لأ يا خالتي مش فاضيلك
عندي ميت مليون زبون
يالاً قولي ولا قومي
خلصيني من ده دور
مش طريقة شغل ديه



كل ده محسوب عليه
وانت دافعة كشف عادة
يعني كام زبونة زيك
بكراة نقفل العيادة
لسة حتشكي لي حالك
لسة حتقولي لي مالك
إنتهى دورك يا هانم
بالسلامة وادفعي برة الغرامة
قولوا يا أهل الطب قولوا وفهمونا
فيه جماعة منكوليه بيعذبونا
ده انتو رحمة ملايكة لينا م السما
مش بنطلب منكم حق الدوا
عايزين بشاشة ورقة حبة وترحمونا

المنذوس منذوس

إلى كل من يقصّر في أداء واجبه تجاه هذا البلد مستغلًا مركزه

طول عمري كداب ومقاوح

وشربت م البحر المالح

لحد لوني ماصار كالح

وعودي أصبح خشّابي

مشيت على الشوك كعابي

أخط وأشطب في كتابي

وأعصر في تمرّي وعنابي

علشان جبان طمعان فيّه

في الصخر بنحت بإيديه
شایل هموم البشرية
وإن مُتَّ كلب مالوش دية
وإن عشت أعيش عريان بلبوص
قالوا الفلوس بتدل نفوس
واللي إتنحس متعوس متعوس
وحتعمل إيه كهربا وفانوس
في نفوس ضعيفة ومقهورة
من نُقْرة تيجي لدحدورة
وحياة مقام أبو شفطورة
وبحق نفسي المكسورة
لاكنس عليكم الأوليّة
وأصرخ وأشق الجلابية
وأدعي عليكم الصُبحية





بدعوة طازة منقية
ومصيبة وأقلب مركوبي
يجعل نهارك خروبي
ياللي أنت فضيت لي جيوبي
ونهب زرع مع حبوبي
وفايطني أشحت ع الأبواب
فيه حد شاف أنا قدي عذاب
من ميت سنة لزمن قلاب
وأنا صفر ضايع جوه كتاب
بغني وأمشي ورا الكداب
ولا عمره قدّم كشف حساب
وأنا ممعيش ومعاه ملاين
حدعي عليه وتقولوا أمين
إلهي تعدم يوم كراسيك

ويعلقوك فوق شماعة

آمين

يكبس عليك النوم وتقوم

تمشي تطب في بلاعة

آمين

يقف في زورك يوم يا خفيف

مسمار يكون محشور في رغيـف

آمين

تقف في وسط طابور مودعين

وتنهـبـك شركات توظيف

آمين

ما يربحك يا بعيد مليـم

آمين

إلهي تركب بالمقلوب

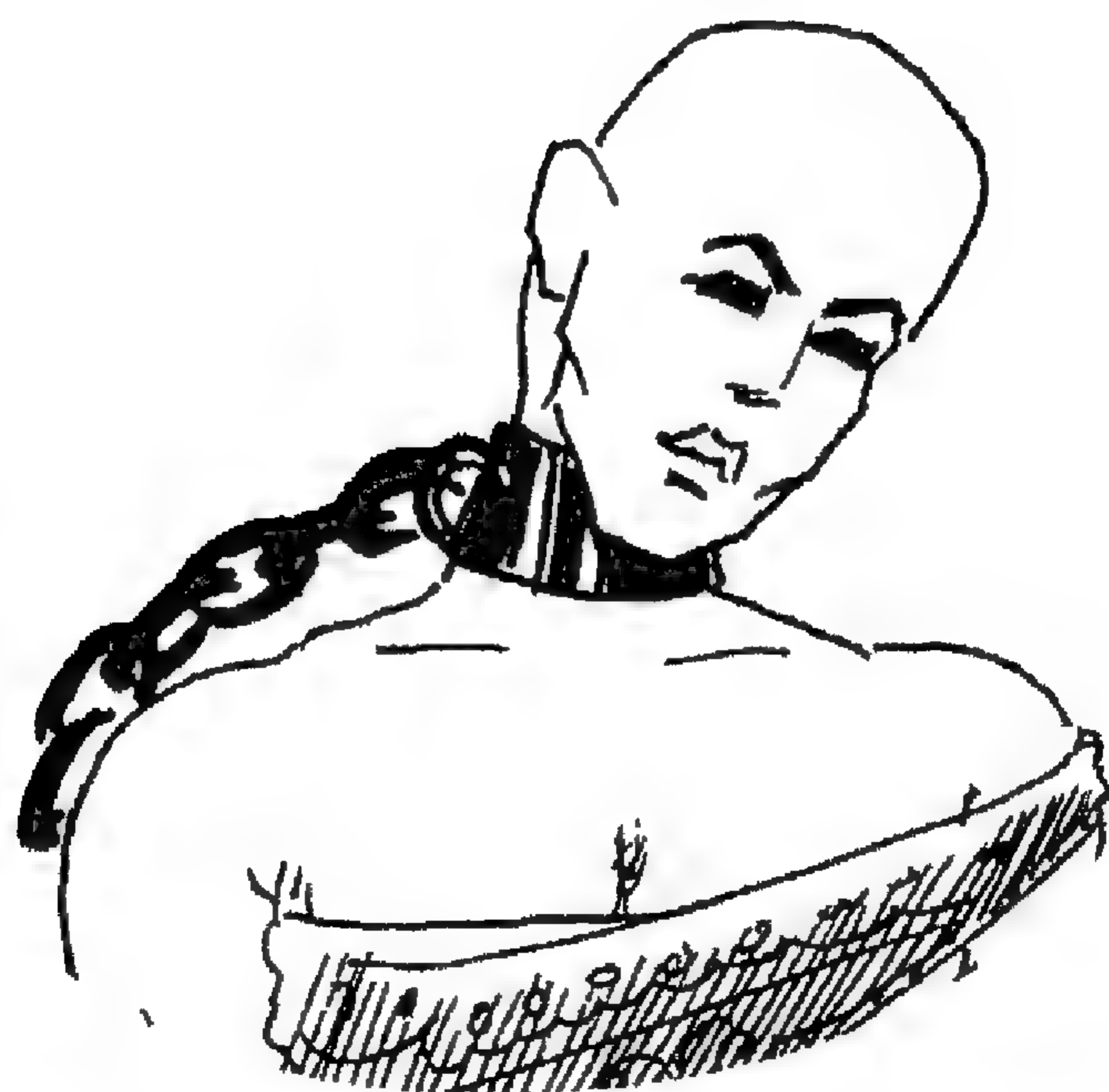
حمارة هبله وتحرن بك

آمين

إلهي تعطش - تشرب - تشرق

تروح في داهية..

وقولوا آمين .. آمين



اليوجا

قالوا العرب حزمه
أنا قلت مفكوكه
عملوا العرب حسبة
أنا قلت معكوكه
حسبوها بالمقلوب
ومشيوا بالشقلوب
طلعت لهم شوكة
وقفت في وسط الزور



على مين حيجي الدور
وحيركب الموجهة
وقفوا في طابور خييان
واتصاحبوا ع التعبان
بقى لحمهم نوجهة
قالوا العرب فاهمين
أنا قلت مش عارفين
دي اللعبة محبوكة
والحيل بقى مهدود
والعضم واكله الدود
والسكة معووجهة
قالوا العرب فرسان
قلت الفرس حربان

قالوا العرب جدعان

أنا قلت في اليوم جا



بضضوه

بغبنونا وبغبنوه
كتفونا وسيبوه
جُم باعونا واشتروه
وأما جينا نقول يا هووه
قالوا ننه قُلنا هوو
نمنا نمنا في التبات
جيت أصحصح قالوا نوم
حلمنا فَرَفَرَّ ومات



وأما جينا نقوله هات
قال أبوكوا السقا مات
بس لازم تشنقوه
جينا نصرخ جاي يا هووه
قالوا إنه قولنا هووه
قولنا تور.. قالوا احلبوه
قولنا تور!! قالوا هاتوه
عملوا فتة وفتتونا
شبعوا همة وجوعونا
قولنا ممة.. قالوا بحة
قولنا كخة قالوا دحة
ضحضحوني وعضم أبويا قرقشوه
وأما جينا نقول يا هووه

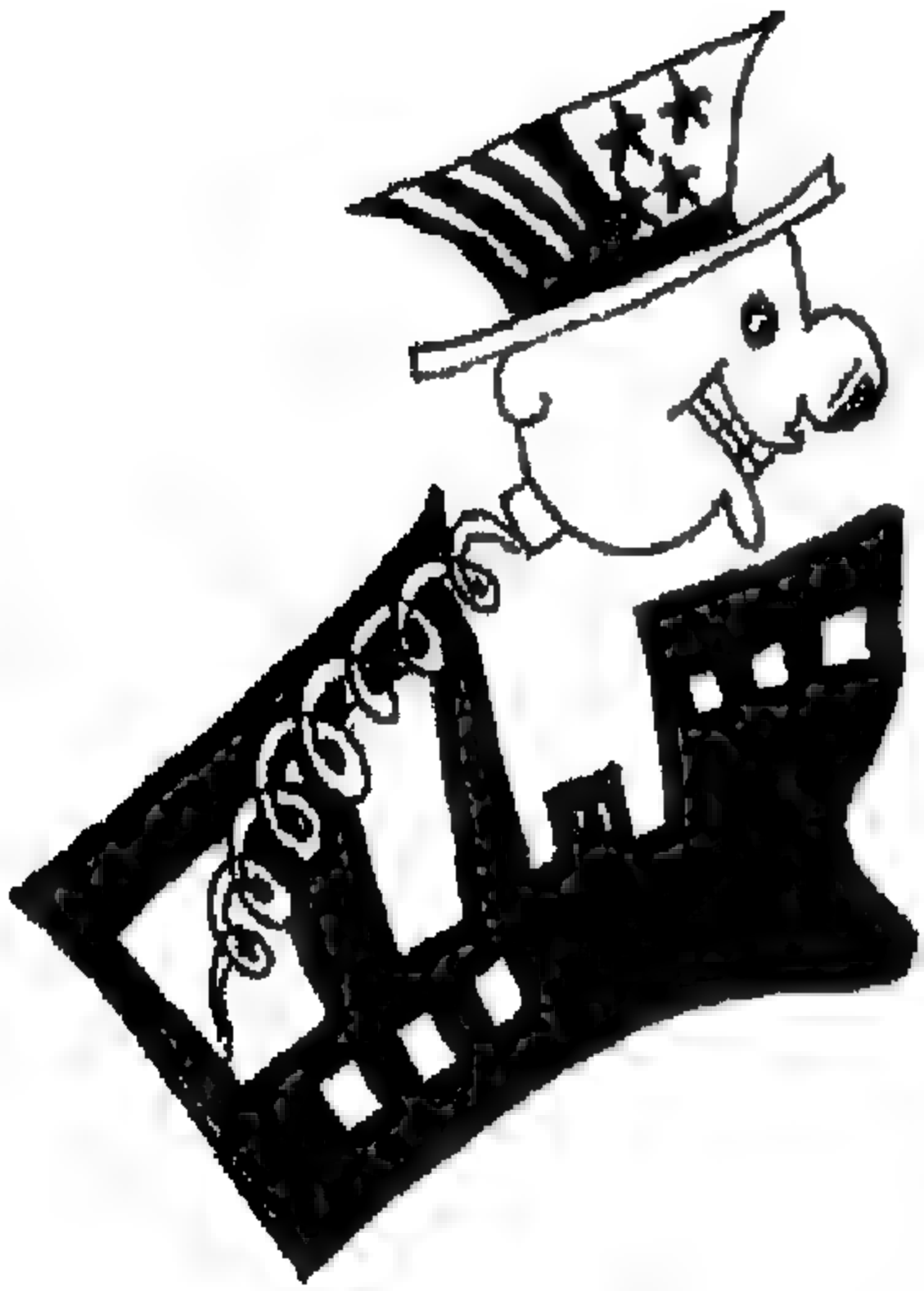
قالوا سد يا بابا نام
بُكره جاي لك جوز حمام
والمخدة ريش نعام
واتحمد وإياك تقوم
جيت أصحصح قالوا نوم
كتفوني وقالوا عوم
غرقوني وحلم بُكره غرقوه
وأما جينا نقول يا هووه
قالوا ننه قلنا هووه



المصطحاتي

مصحصحاتي سهران يهاتي
ولا كنش أصلاً مسحراتي
ولا أي حاجة في آخرها راتي
طقت في راسه يقلع مداسه
ويلم ناسه ويلف طول النهار يهاتي
طبل وزمر قلبه المعمر
بالحب لون حبة عيونه واللون رمادي
قال كنت راضي حكمك يا قاضي

وانت اللي عالم الحكم ظالم
وزهقت يا با من طول سكاتي
ده الجاني جاني ياخذ مكاني
طمعان في أرضي والأرض عرضي
والعرض غالي أفديه بحياتي
يوئمر نطيعه وتاريخ نبيعه
ونمد إيدنا يقطع ويريدنا
وعيونهم حمرا والشر بادي
قالوا سلامكوا يسبق كلامكوا
طيرنا سرب الحمام وغنى
ورجع واهو مفر فر قصادي
أمرك يا سيدي حقفل بريدي
وأدبح وليدي علشان جنابك
لا فيه مشاكل ولا فيه قواضي
أنا أصلي ناسي كل المآسي



من تحت راسك قربعت كاسك
ريحت راسي لا بقالي حاضر
ولا عندي ماضي
وجريت يا مرسى سحبولي كرسى
وسقوني خمرة ف قزاة حمرة
كترم قصادي أنا رحت ماضي
وفي بيعة سكة طلبونا فكة
عكونا عكة ومشينا سكة
آخرتها دكة في الإحتياطي
فتّح يا أخينا ده ابن اللئيمة
ركب فوقينا ابن اللدينا
وقال لي شي حا بلاش مقاوحة
وإمشي الساعة دي
قوم قول يا هادي
صحصح زناتي



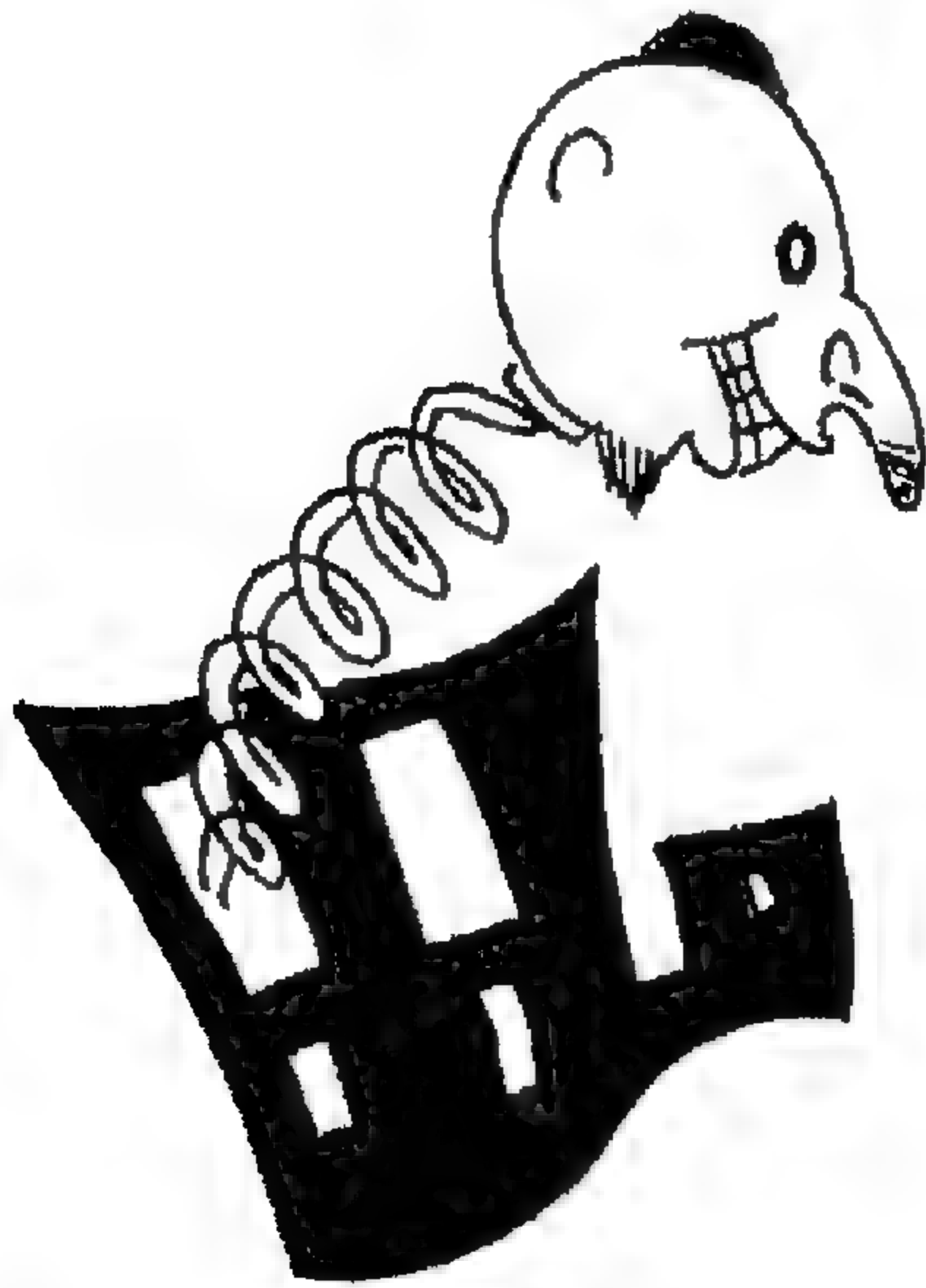
خلية ينادي على كل واحد
تاه من بلادي
أرض العروبة بنيناها نوبة
طوبة فوقها طوبة
ولا كان فيه واحد يقدر يعادي
لما افترقنا خابت فروعنا
نشفت عروقنا والدم أصبح
مئة بتروي غيط الأعادي
ارمي بياضك ده السبع صادك
ما بقاش قصادك
غير خطوة واحدة وإن كنت غاوي
بوس الأيادي
مسحراتي جاي النوبة دي
الحب زادي علشان ولادك
وعشان ولادي

قول حادي بادي

تعرف مرادي وافهم كلامي
تحفظ مقامك وأرفع رياتي
كُل فول حراتي خليك نباتي
من صنع إيدك ولا حد سيدك
ولا يوم قصاد الخسيس تطاطي
لملم صفوفك يا تموت بخوفك
صاحب عدوك لازم يضرك
ما فيهاش غرابة وده أمر عادي
ألاؤونة أونة في مزاد باعونا
لما التقونا في سابعها نومة
والعقل فاضي
واهي بيعة يللا وغرقنا والله
لما افكرنا إن الكتاكت
صاحبت حدادي

بولوتیکا تیکا فٲٲح يا ویکا
حرامیکا ریکا وحامیکا ریکا
وحياة أبیک فہم أخیک
ده إنت وهو علی الی یعادیکا
تقوی الأیادی
حلّو القوالب ده الطبع غالب
ملعون أبونا لو طبعونا
وکفاية ضحکوا فی يوم علینا
وقالوا حکم ذاتی
یا عزوبة حرة موتی إنت حرة
لکن حقولها لو مرة خطّوا
فوق الی خطّوا
علی عضم أبویا
حفدیک یا خویا
وحبیع حیاتی

وتعيشي حرة ياه يا بلادي
قومي فوقيني صحصحيني
من سباتي مصحصحاتي مغنواتي
تلسعني شورية أنفخ زبادي
بغني سىكا والناس بياتي
بدن في مالطة ووجودي غلطة
بأزق وأهاتي وأنا في وادي
والناس في وادي!!



حظي الصفش

وقعني حظي العفش
في قعدة ستاتي
نسوان كمالة عدد
وعقلهم فاضي
مغيرين طبعهم
وملونين وشهم
واللحمة من عزهم
مجة بلون خدهم



عنابي يا إخواني
عاشين ومش عاشين
وعرايا مش لا بسين
وكل شيء عندهم
ماشي وشيء عادي
الره قالوها غين
والنشأة أبصر فين
ولكل واحدة جوز
چنتل قوي وكلبوظ
بتدلعه دادي
واللي يشوف كدبهم
حيبان له من شكلهم
إن البعيد جدهم
كان أصله قرداتي
راكبين شبح وعيون

ومعلقين محمول
سارحوا وسايين طور
في البيت قاعد مسطول
ع الحال ده ليلا تي
وعيالهم المساكين
تاهوا مع التايهين
ومدمنين هيروين
نص النهار نايمين
والسهرة في الدفيله
والديسكو والنادي
عاملين لي جمعيات
إشي سيدات أعمال
وإشي سيدات رأس مال
وإشي إيشي بالمجان
والبلوه ف الآتي



في كل لحظة تشوف
واحدة بقوام ملفوف
جره في إيدها خروف
مجهود لكن ذاتي
بعقول مخاصمة النور
كتبت يفت بتقول
على وشها الملعون
إحنا فرى وسبور
ونظامنا خواجاتي
توب الحيا مقلوع
والقعدة ف الممنوع
لو كنت ألقى دموع
لا بكى بصوت مسموع
واختمها بصواتي
يا بويرة المجتمع

إنس وشيطان اجتمع
زيدوا كمان ف الدلع
مات فيكوا حبس السمع
على إيه بقى نهاتي
بزنس ع المكشوف
ولا عدش فيها كسوف
وتعالى عاين شوف
آه لو أكون مسئول
أو كنت يوم قاضي
لأحكم عليهم أنا
بالسجن خمسين سنة
واللي على ذمته
إعدام علشان حضرته
على خيبته كان ماضي
يا دي المرار والقلق

صوتي يا خلق إتخنق
رجالة صبحت ورق
شنيات وع الفاضى
يا أهل الأصول والقول
اصحوا بقى م النوم
ده الشرع والمعقول
بيزين طباع وعقول
يا خسارة يا بلادي
عايزة شوية حمم
علّى ما ليهم ذم
بيلبسونا العمم
أولاد أبالسة ورمم
بيضللوا أولادي
قادر يزريح همهم
يعدنا عن شرهم



لا طبعنا طبعهم
ولا كنا يوم منهم
دول بلوة يا خواتي
طبع النساء عندنا
بين طاهرة أو مؤمنة
عارفين حدود ربنا
تلقى في نور وجهها
ضي الرضا بادي
يعني الخلاصة بقول
لو النساء بردون
يفلت عيارها ف يوم
ح تضيع عادات وأصول
وربنا الهادي

نيامى.. نيامى

من جمهورية نيام نيام
برقية هامة للعم سام
نضرب له فيها تعظيم سلام
ونقول له كله بقى ف التمام
الكل واقف جلوس قيام
حسب الأوامر والنظام
ولا فيه سماجة
ولا فيه لجاجة



ولا فيه لماضة ولا طول لسان

كل الخلايق هنا ف إنسجام

آه يا سلام لَمَّ يا سلام

على ده نظم ظم يا سلام

آخر جمال....!!

وأحلف يمين أنا بالطلاق

الكل في حالة إنطلاق

نبحو الهلاك والإنبعاج والإنهزام

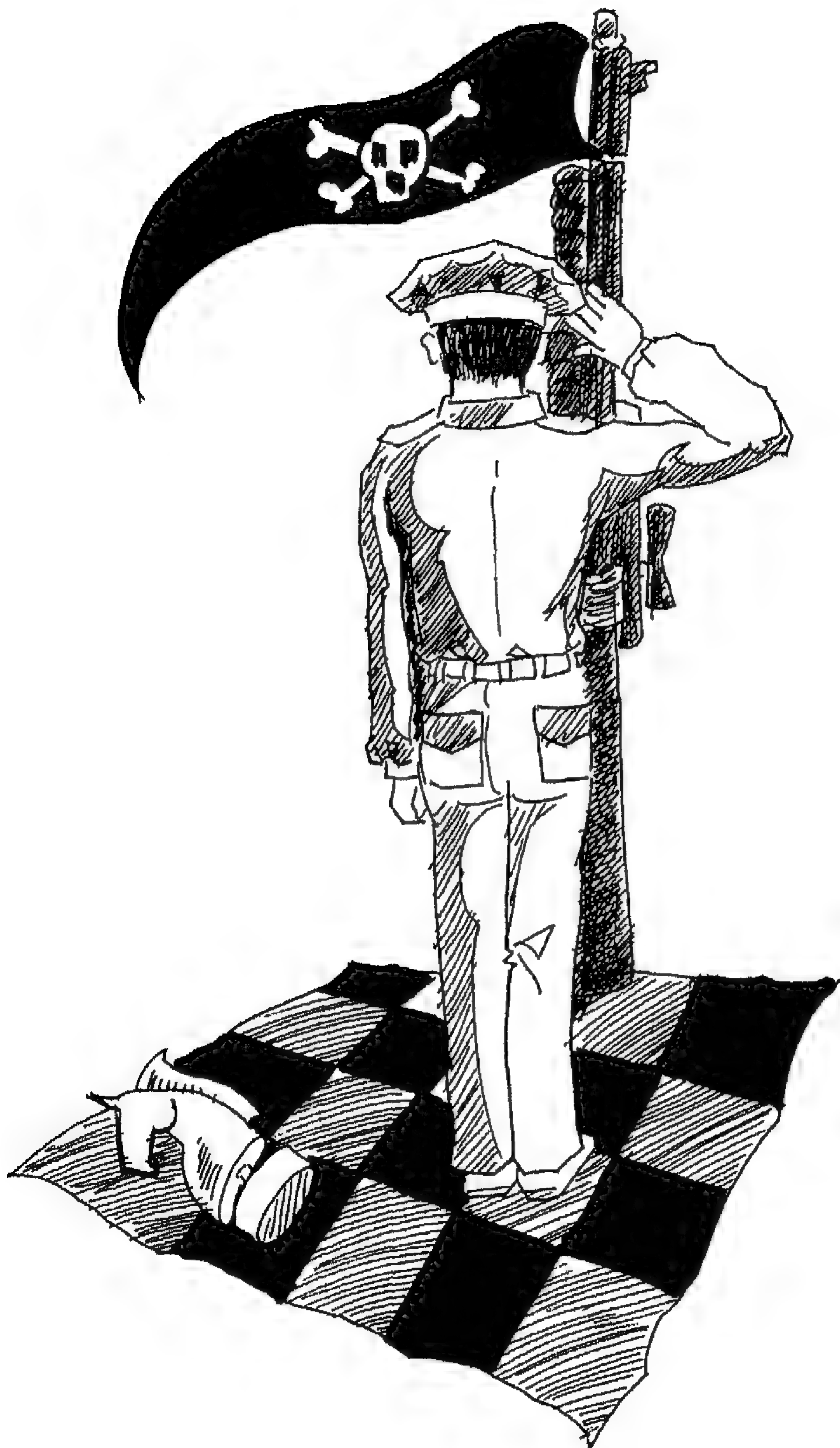
وأطمئن سيادته بأن الجميع

مِفْؤُض جنابه وبيقوله بيع

ولو بالخسارة

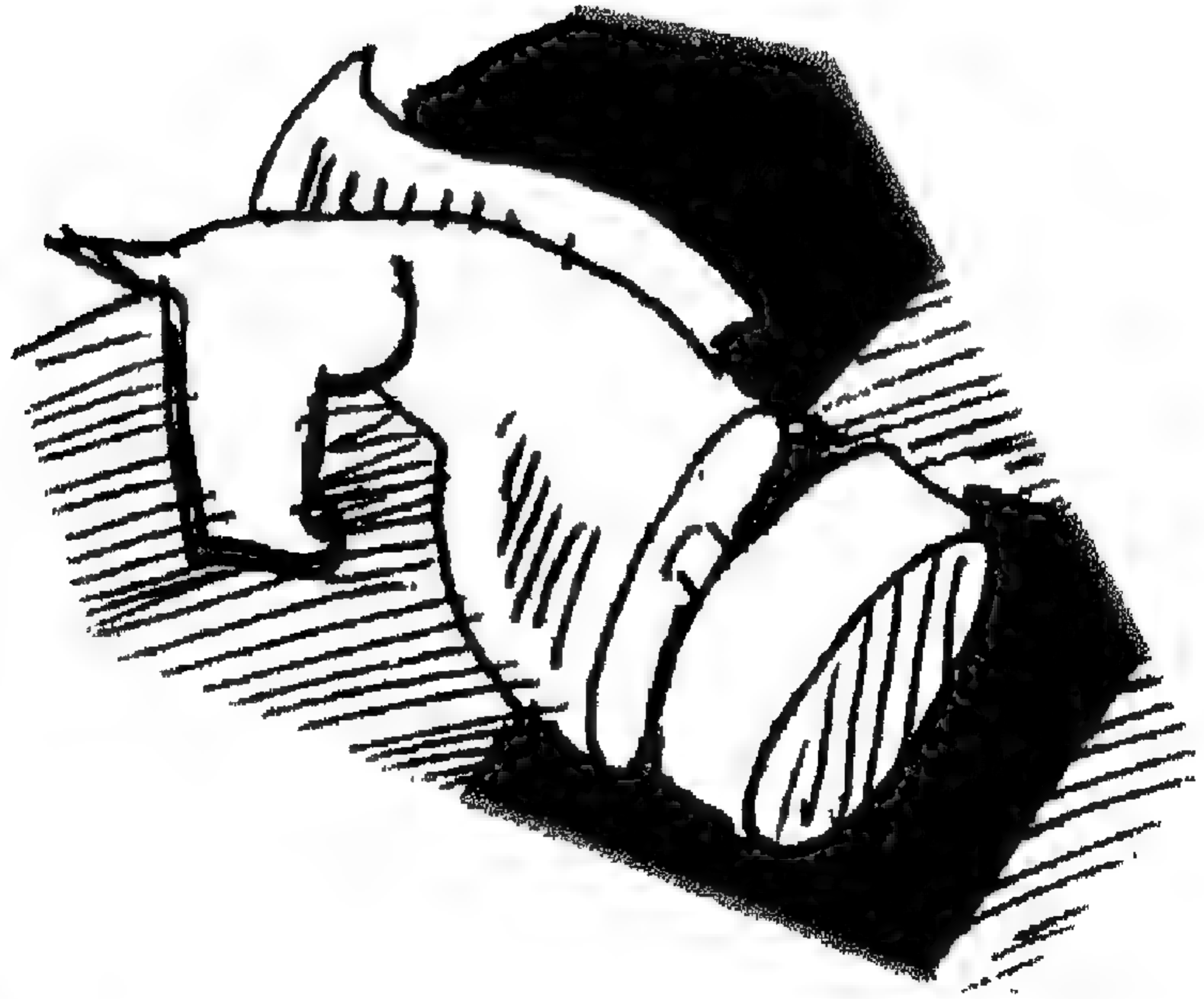
ما هية التجارة

غبابة وشطارة
وحبة أونطة وناس غلبانين
فبلغ شالومي لآل كابوني
وأخونا كوهين
ده أصبح حبيينا
وصاحب صاحبنا وإيده اليمين
حيخرب بيوتنا
وكل البيوت المجاورة لبيوتنا
ولا فينا واحد حيسأل بكام
ما فيش اعتراض
مدام فيه اقتراض
وحتى افتراضاً
ده لو فيه اعتراض
ما فيش اعتراض!!



حنقدر نهدي بحبة حوار
وحبة سياسة وحبة هزار
فكل يوافق
وكل يطيع
ده حتى الرضيع حينزل يوا وأ
ويضرب سلام
يقولك يا باشا يا عم الجميع
توكل على الله يلا وبيع
ورحمة أبوك ما تسأل بكام
ما فيش فرق بينا
ولا فيش حساب
ده لأجل إنشكاحك
نسف التراب

نبوس الأيادي وشوشا وضهرا
وندعي لجانبك صباحا وظهرا
يديم المحبة يديم الهوان
وتحيا ونحيا على أي حال
سلام عليكم .. سلاح علينا
نموت ونقتل ويحيا السلام !



دستور يا سيادنا يا بُعْدَا

دستور يا أخوانا يا بُعْدَا
لأَسْوَري دستور مِ البُعْدَا
محبوس حابس يا سيادنا
وبكأكي من فوق مادنة
وورايا ديوك بيكاكوا
حرَّصوا ع الباقي معاكوا
بركة مولانا هولاكوا
حَلَّتْ وعلينا اللعنة



طرطور طرطر طراطير
بيغيروا ف الدساتير
ولا عاد ف الحثة كبير
ويا وارث تورث مين
ما الورث اتباع واتباعنا
نرجع تاني لموضوعنا
وبيان لديار الإفتا
من جمهورية زفتى
لعبة وعملوها استفتا
صوت يالي انت سامعنا
وقول ملك ولا كتابة
أسد شبل ف الغابة
وأحلف وحياة راس بابا .

زفة ف مولد كدابة
والله يجازي اللي خدعنا
للچوكر ألف تحية
ملعون خاش الحرية
يحيا قانون العبودية
والقوانين الوضعية!
والحكومات الشمولية!
لها مني ألف تحية
وحياة أمي دي رجعية
لو صوتنا على وجعجعنا
واحد ولا فيش غير هوه
قاعد متربع جوه
وبكيفك OR بالقوة

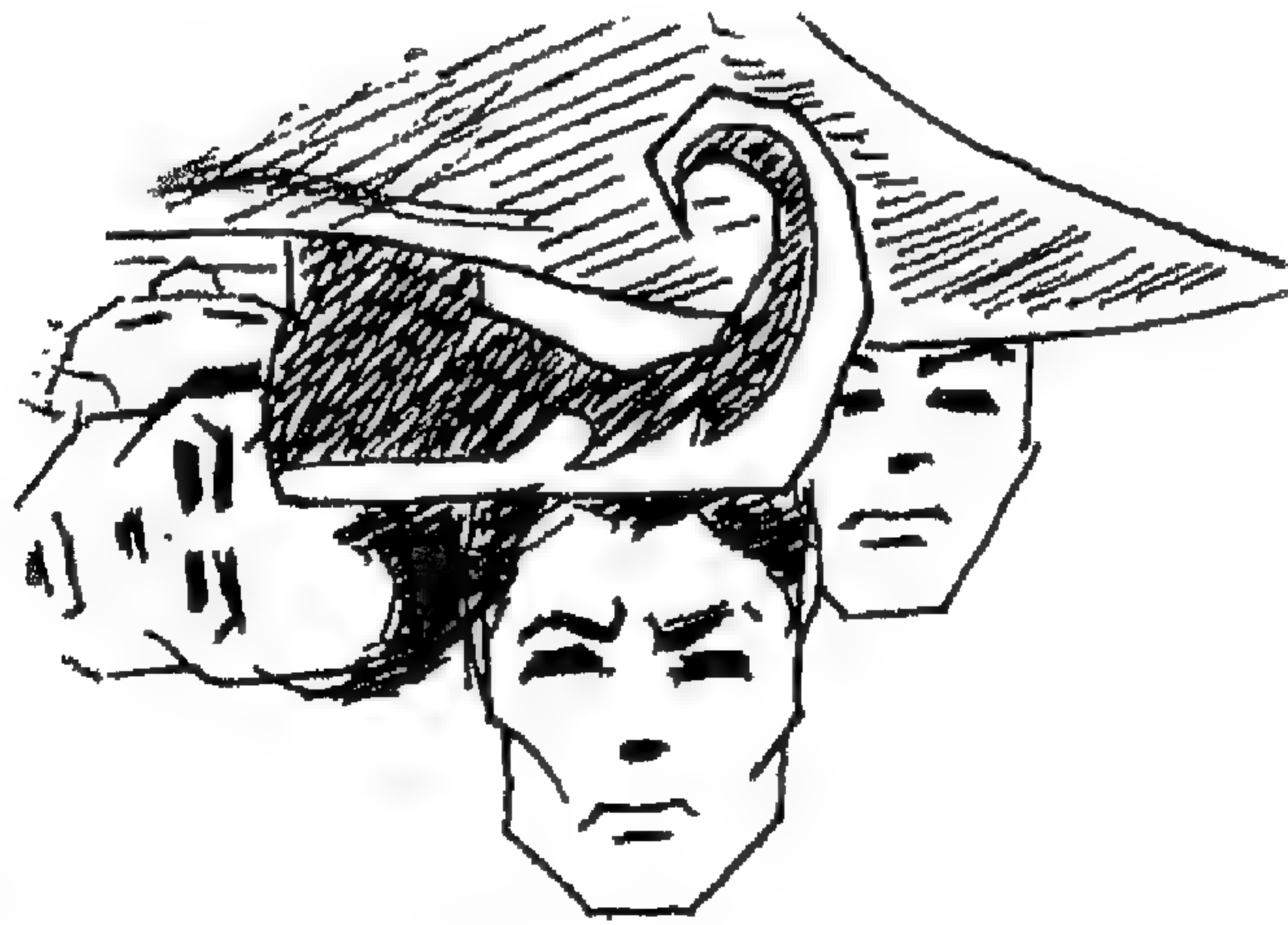


لو سوبر مان وفتوة
روح قوله بقى يودعنا
عصابات شغل فتوات
واستعباط على حركات
والسقا أبوه لو مات
حيقوم يسقي الشرابات
ويكمل على مواجعنا
مزينة وترابتو
ونفديك بالدم افدوه
بس إحنا ورحمة أبوه
مين ده اللي حيلوي ذراعنا
روح هاتلي لمون بالصودا
أنا حاسة بريحة شوطة

حيصعدوا فصل الروضة
والورث حيصبح موضة
لم الجدعان واتبعنا
على قهوة ساقية مكى
نصرخ نلطم وحنبكي
ده ناويها وبيتكتكلي
قبل ما حتى يودعنا
ظقططوا يا عيال قولوا هيه
الحكم صبح تيك أواي
لو عايز قول أوكيه
لو رافض قول أوكيه
في كلا الحاليتين نو واي
غير كوديه وزار ينفعنا

أنا عايزة بخور م الجاوي
وحمار أرمل وحصاوي
ودراع برغوت مش غاوي
تنطيط عفريت ومخاوي
شلة مقاطيع يقطعنا
حابس من شر الكرسي
من شر عزيزة ومرسي
من قرص النمل الفارسي
م الأحياء والأموات
من كايروا إلى بغداد
أشتات أشتوت أشتات
حرّصوا من لعب السيكا
م الحكشة وم البولوتيكا

ولا تشمت يوماً فيك
مارشيل بنت أم ماريكا
قول حاجة الله يهديكا
وادعى معايا يخليك
حلوا بقى عن أوجاعنا
وانصرفوا عليكموا اللعنة
انصرفوا عليكموا اللعنة



خلاويص بقى

خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
ياللى انتو جبتلنا الشقا
ماشيين ف سكة مبهوأة
والناس يا عيني مصدقة
ونزل عليها بهأهأة
شبعم قوالة وترياة
ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى

عاملين من النصاب ولي
بقى شكلكم يكسف قوي
شحات وعامل فنجري
وأهبل وعامل فهلوي
وضحك عليكم المفتري
خلّكوا فرجة ومهزأة
ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقي
أهلاً وسهلاً.. مرحباً

عاملينها قعدة ومصطبة

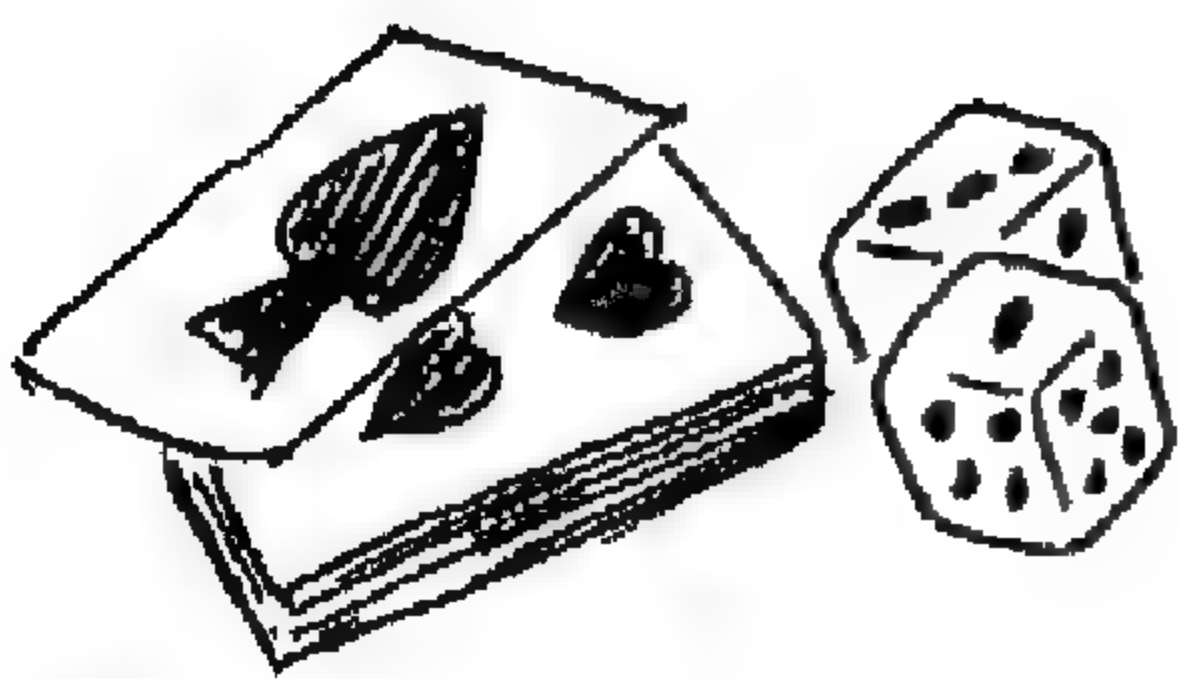
وايشي مكلمة وإيشي طبطة

وأصدق مافيكم بيدبا

مرسوم على وشه الغبا

أول حروفه التأتأة

ولا حاجة فيكو محوأة



خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقي

تستقبلوا وتودعوا

وبتكذبوا وبتنخعوا

وبتصرفوا وتبعزقوا

لو مال قارون ما حتشبعوا

وأهي دقني أهي لو تنفعوا

يا مُبدعين الحمراء

ولا حاجة فيكوا محوأة

خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقي

صماويل عقولكوا ملَمَّسة

ولافيه صباح ولافيه مسا

وليلتكوا ضلمة مدْغُمسة

ياشلة تايهة مُحروسة

فوق الكراسي متربسة

عايشين عوالة وسفلاة



ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
يا إخوانا إيه بس العمل
جبتولنا ف عقولنا الحول
وغداء عمل وعشاء عمل
ولاشفنا حاجة بتتعمل
موتّوا في قلوبنا الأمل
يا مدمنين الخربأة
ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
لموا الإيدين وبلاش سلف
رد البضاعة بالتلف
وإحنا اللي واكلين العلف
بنقولكوا الوضع مختلف
ملعونة مين عايزة الخلف

خليها تتوحم بقى
عاملين لجان ومُشكلة
قالوا الخطط دي مؤجلة
بس انتوا قولوا جلا جلا
وطلّع ف جتتنا البلا
ولا نبنا غير البهدلة
يا مُغرمين بالو أو أة
ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
قلتوا السكوت يعني الرضا
ضاع البصدا ويا النداء
ولا حتى سبتلنا اللضا
شديتوا من فوقنا الغطا
جم دبّحوا فينا العدا
الله يسامحكم بقى

ولا دعوة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقي
وحياة جوز أمي اللي إنحسر
ولا شاف كباب ولا داق زفر
بالمفتشر والمختصر
لَدَّعَى عليكوا نفر نفر
يشفيكوا من قُصر النظر
وتحلُّوا عَنَّا قوام بقي
ماتخصصونا وتخلصوا
أو سربونا وهَيَّصُوا
وحياة أبوكوا إتصرفوا
ياريت بقي لو تفتسوا
وتخلصونا وتخلصوا
يَلِّي ائتو بلوة معتأة
ولا حاجة فيكوا محوأة

خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى

طب عندي فكرة كويسة

ونصيحة لانج ومخلصة

من غير زعل ولا نرفزة

ولا سفسطة ولا فلسفة

ما تجربوا حكم النسا

يمكن يحلُّوا المشنقة

يبقى عليكم الهوهوة

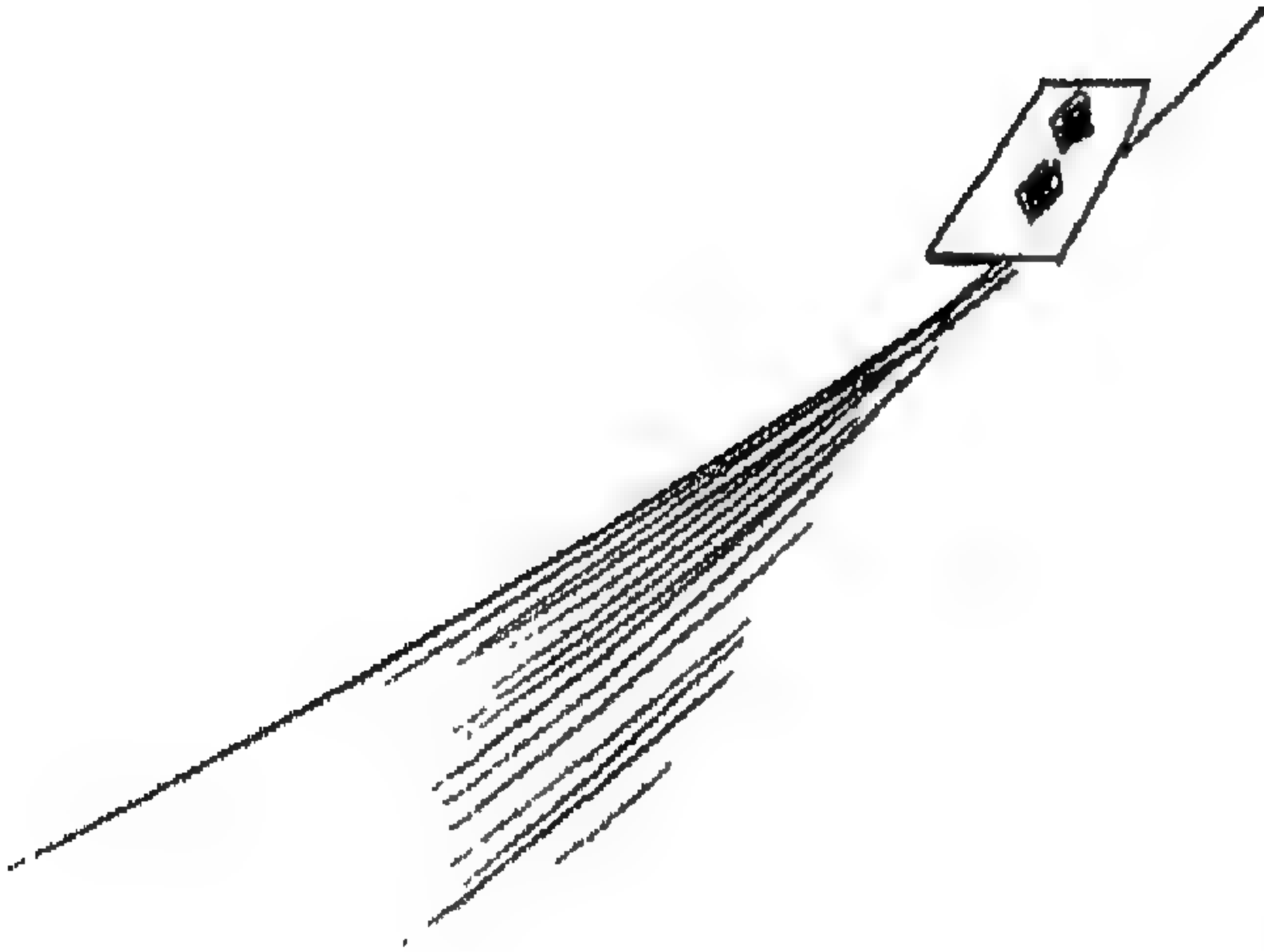
واحنا علينا المأمة

ونموت سوام الهاهأة

في حفرة ضلمة مخندقة

ونقول لهم خلاويص... خلاص

خلصت بقى



المحتويات

6 ما فيش حاجة
16 وتر السكوت
22 يا لابسة توبك النيللي
28 عجبني
30 سألوني النوني
36 قالك إيه قالك آه
44 إتمشى النهار
40 أنا الأديب
54 يانا يا أمه يا أمه آه
62 الشنجر نو
66 ولاد ال ..
74 قوم يا ولدي
82 دعوة العبد اللئيم
88 عيب
90 عد الآهات
94 الديمولوجية

100	رسالة من هريدي
104	بغنيك
112	سلام كبير قوي
116	يوم الجيامة
122	الأولة
128	خالتي خوخة
138	المنحوس منحوس
144	اليوجا
148	بغبوه
152	المصححاتي
160	حظي العفش
168	نيام.. نيام
174	دستور يا سيادنا يا بُعدا
182	خلاويص بقى

ما فيش حاجة

فيه ناس بتعيش عشان حاجة
وناس بتموت عشان حاجة
وناس بتموت على الحاجة
وناس تديلك الحاجة
وتبقى ليها محتاجة
وناس تديلك الحاجة
تاخد قدامها ميت حاجة
وناس تكبر تكون حاجة
وناس تصغر عشان حاجة
وناس منظر ومش حاجة
وناس تحلم بحلم بسيط
وتصحى وما تلقيش حاجة
وناس تنهب في خلق الله
ولا حدش يقول حاجة

Bibliotheca Alexandrina



1091091

ISBN 977-439-010-5



9 789774 390104